



الحياة ليست رواية  
محاولة لترميم الذات  
يخوضها قارئ  
يعاني الحنين

ص 8



الكرة الذهبية  
تواصل عنادها للنجم  
محمد صلاح

ص 11



طهران مخترقة  
من الداخل..  
فماذا عن بغداد

ص 3



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977  
أسسها: أحمد الصالحين الهوني  
الأربعاء 2025/09/24 - 02 ربيع الثاني 1447  
السنة 48 العدد 13615  
Wednesday 24/09/2025  
48th Year, Issue 13615  
www.alarab.co.uk

# العرب

## غضب في الزنتان يكشف مخاوف الدببة من اختراق حكومة حماد لمجال نفوذه

والمستشفيات والمراكز الطبية في المدينة التي تواجه منذ سنوات حالة إهمال وتجاهل من قبل سلطات طرابلس، لكن حكومة الدببة استقرها الموقف واعتبرته اختراقا كبيرا لمراكز نفوذها بالمنطقة الغربية وتهديدا لما تبقى من سلطاتها المتهاكلة، وقررت إيقاف عميد البلدية عن أداء مهامه. وبحسب مراقبين، فإن سلطات طرابلس تسعى إلى تحجيم دور وحضور القيادة العامة للجيش الليبي بالمنطقة الغربية، والذي ترى فيه تهديدا لسلطاتها مع تنامي المواقف الداعمة لقرارات ومواقف قيادة الجيش، ودعوات السكان المحليين إلى التعامل مع الحكومة المنبثقة عن مجلس النواب لتجاوز حالة الضيم التي يواجهونها. ويشير المراقبون إلى أن أغلب سكان غرب ليبيا يؤكدون دعمهم لقيادة الجيش في مواجهة سلطة الميليشيات وشبكات الفساد والعبث بالمال العام النشطة في مناطق نفوذ الحكومة المنتهية ولايتها، وهو ما يثير هلع الدببية والمتحالفين معه.

### أغلب سكان غرب ليبيا يؤكدون دعمهم لقيادة الجيش في مواجهة سلطة الميليشيات وشبكات الفساد

وفي رد فعل غاضب، اصدر اهالي ومكونات بلدية الزنتان بيانا رسميا عبّروا فيه عن رفضهم القاطع لقرار حكومة الدببة القاضي بتوقيف عميد البلدية المنتخب، معتبرين أن القرار يمثل "استفزازا سياسيا وعدوانا على إرادة الزنتان واهلها"، ويُعد اعتداءً مباشرا على مؤسسة منتخبة تمثل صوت المواطنين وخياراتهم الديمقراطية. وأوضح البيان أن هذا الإجراء يعكس نهجا من الإقصاء والتهميش تمارسه جهات لا تؤمن بالدولة والمؤسسات، معلنين وقف التعامل مع وزير الحكم المحلي وقطع كافة الامتيازات المرتبطة به، إلى حين سحب القرار وتقديم اعتذار رسمي لاهالي الزنتان. وطالب الاهالي حكومة الدببية بإحالة الوزير المعني إلى تحقيق إداري عاجل، مؤكداً أنهم بصدد اتخاذ خطوات تصعيدية على كافة المستويات، ولن يتوانوا عن الدفاع عن مؤسساتهم بكل الوسائل المشروعة.

### الحبيب الأسود

تعيش مدينة الزنتان الليبية حالة من الاحتقان الأمني والاجتماعي على إثر القرار الصادر عن وزير الحكم المحلي المكلف في حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالشفيع الجويفي بوزلعة بتوقيف عميد بلدية الزنتان الطاهر أبوجناح وإحالة إلى التحقيق بسبب استقباله وفدا قادما من بنغازي برئاسة وكيل وزارة الصحة بالحكومة المنبثقة عن مجلس النواب عبدالسلام عقيلة.

وفي محاولة لاحتواء الموقف، استقبل رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبدالحميد الدببة، الاثنين، بمكتبه في ديوان رئاسة الوزراء، مجلس حكماء وأعيان مدينة الزنتان، ولجنة الاتصال الاجتماعي التابعة لمجلس الوزراء، حيث تمت خلال اللقاء مناقشة تطورات الأوضاع العامة في البلاد، إلى جانب استعراض عدد من الملفات الوطنية، لاسيما ما يتعلق بتعزيز الاستقرار، وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين، ودور المكونات الاجتماعية في دعم برامج وخطط الحكومة.

وأكد الدببة في كلمة له الدور المحوري للحكماء والأعيان في توحيد الصف وللم الشمل، مشددا على أن الحكومة تولي أهمية كبيرة للمكونات الاجتماعية باعتبارها ركيزة أساسية في مسار الاستقرار والتنمية. وقالت مصادر مطلعة إن الدببة سارع إلى استقبال الزعماء القبلين في الزنتان لتبثيرة ذمته من موقف وزير الحكم المحلي المكلف، ولتهدئة النفوس والبحث عن أفضل وسيلة لتجاوز حالة الاحتقان التي تشهدها المدينة التي لا يخفي جانب كبير من أبنائها ولاهم للقيادة العامة للقوات المسلحة وللمجلس النواب والحكومة المنبثقة عنه.

والأسبوع الماضي، قام عبدالسلام عقيلة وكيل وزارة الصحة بالحكومة الليبية بتفقد المرافق الصحية في المدينة بتعليمات ودعم الفريق صدام فحتر نائب القائد العام وتوجهات رئيس الحكومة أسامة حماد، وشملت الزيارة جميع المرافق الصحية بالمدينة لمتابعة سير العمل والاحتياجات والتحديات، مؤكدا أن نتائج الزيارة ستترجم إلى خطوات عملية للنهوض بالقطاع الصحي في المدينة رغم تأخر اعتماد الميزانية.

واستقبل عميد بلدية الزنتان المنتخب المسؤول الحكومي القادم من بنغازي ويبحث معه دعم القطاع الصحي

## توسع الاعتراف الدولي بفلسطين اختبار أخير لسلطة عباس

عقود من الفشل في استثمار تغيّر المزاج الدولي



### فرصة جديدة

السلطة الفلسطينية طرفاً يمثل الشعب الفلسطيني بكامل أجزائه، وينبغي إشراك الشباب والمجتمع المدني في صنع القرار، وتمكين الكوادر الجديدة من المشاركة في مؤسسات الدولة، ما يعيد الثقة الوطنية ويخلق حالة من التوازن بين السلطة والمواطنين. وعلى السلطة الالتزام بخطة إصلاح واضحة للأجهزة الأمنية والقضائية والإدارية، بما يعكس الالتزام بمعايير الدولة الحديثة ويطمئن المجتمع الدولي بجدية القيادة الفلسطينية.

وتشمل هذه الإصلاحات تحديث الأجهزة الأمنية لتصبح مؤسسات مهنية تركز على حماية المواطن والحفاظ على القانون، وتطوير النظام القضائي ليكون عادلا وشفافا، وتحسين أداء الإدارة العامة لتقديم الخدمات بشكل فعال وموثوق.

كما يجب استثمار الاعتراف الدولي الحالي في تحريك ملف الدولة على الأرض من خلال خطوات عملية نحو بناء مؤسسات الدولة، وتعزيز الحقوق المدنية، والحفاظ على الأراضي الفلسطينية.

وبدلاً من الاكتفاء بالرمزية السياسية يمكن للسلطة أن تستخدم الدعم الدولي لتطوير البنية التحتية، وتنمية الاقتصاد المحلي، وتعزيز قدرة المواطنين على الوصول إلى الخدمات الأساسية، ما سيعزز شرعيتها ويثبت أنها قادرة على قيادة مشروع الدولة الفلسطينية بفاعلية.

الفلسطينية على التغيير والإصلاح داخليا أكثر وضوحا، ويرى البروفيسور مارك كينج، استاذ العلاقات الدولية في باريس، أن "هذه اللحظة تمثل فرصة غير مسبوقة للسلطة الفلسطينية لتأكيد شرعيتها أمام المجتمع الدولي، لكن نجاحها يتوقف على قدرتها على إدارة المؤسسات داخليا، واستعادة الثقة الشعبية، وإظهار جدية القيادة الفلسطينية في تحقيق الإصلاح".

ولضمان استثمار هذه الفرصة، هناك مجموعة من الخطوات الجوهرية التي يجب على السلطة الفلسطينية تنفيذها فوراً من ذلك إعادة ترتيب مؤسسات الحكم الفلسطيني لتصبح أكثر شفافية وفاعلية، مع إنشاء آليات رقابية حقيقية تضمن توزيع المساعدات والمخصصات على الأرض، وظل غياب الحسم السياسي والإصلاح الداخلي من أبرز العوائق أمام بناء دولة مستقلة وفعالة.

كما أن الإدارة الفلسطينية لم تستطع استغلال الدعم المالي والدبلوماسي الذي تلقته من المجتمع الدولي لإحداث تغييرات جوهرية على مستوى المؤسسات أو تحسين الأداء الإداري والاقتصادي، وهو ما ساهم في استمرار ضعف الثقة الشعبية.

وفي الوقت الذي يظهر فيه المجتمع الدولي دعماً متزايداً للسلطة الفلسطينية كطرف شرعي وحيد يمثل الشعب الفلسطيني، يصبح الرهان على القدرة

وبدلاً من تحويل الدعم الدولي إلى خطوات عملية نحو تعزيز الدولة الفلسطينية، انشغلت بإدارة الصراعات الداخلية والتنافس مع حماس، الأمر الذي ساهم في تفاقم الانقسامات وتراجع فاعلية السلطة.

وبعد سيطرة حماس على قطاع غزة عام 2007، ازدادت التعقيدات الداخلية للسلطة الفلسطينية بشكل كبير، ما زاد من ضعفها أمام المجتمع الدولي.

وأضعف الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة قدرة السلطة على تمثيل الشعب الفلسطيني بشكل كامل، وجعل أي دعم دولي محدوداً ومرتبطة بوجود قيادة موحدة، وهو ما لم يتحقق عمليا. ورغم المبادرات الدولية المتعددة مثل المبادرة العربية للسلام عام 2002، فشلت السلطة في فرض الحقوق الفلسطينية على الأرض، وظل غياب الحسم السياسي والإصلاح الداخلي من أبرز العوائق أمام بناء دولة مستقلة وفعالة.

كما أن الإدارة الفلسطينية لم تستطع استغلال الدعم المالي والدبلوماسي الذي تلقته من المجتمع الدولي لإحداث تغييرات جوهرية على مستوى المؤسسات أو تحسين الأداء الإداري والاقتصادي، وهو ما ساهم في استمرار ضعف الثقة الشعبية.

وفي الوقت الذي يظهر فيه المجتمع الدولي دعماً متزايداً للسلطة الفلسطينية كطرف شرعي وحيد يمثل الشعب الفلسطيني، يصبح الرهان على القدرة

### حلمي همامي

يمثل توسع الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، وعلى رأسه إعلان فرنسا الأخير، لحظة فارقة في تاريخ القضية الفلسطينية، ويشكل فرصة تاريخية للسلطة الفلسطينية لتعزيز شرعيتها وتحريك مسار الدولة نحو الأمام.

ومع ذلك، تأتي هذه الفرصة في سياق تاريخي معقد وملئ بالتحديات التي حالت دون قدرة السلطة على استثمار اللحظات الدولية المواتية لصالح القضية الفلسطينية على مدى عقود.

ويبدو الاعتراف الفرنسي خطوة ذات بعد إستراتيجي ودبلوماسي كبير، ليس فقط على المستوى الرمزي، بل كفرصة عملية للسلطة الفلسطينية لتعزيز موقعها الداخلي والدولي. فهو يمنحها شرعية أوسع أمام المجتمع الدولي، ما يزيد من قدرتها على التفاوض والمطالبة بحقوقها. كما يشكل الاعتراف ضغطاً دبلوماسياً على إسرائيل، ويعكس موقفاً أوروبياً داعماً لحل الدولتين، ويجبر دولا أخرى على السير على نهج فرنسا، ما يخلق زخماً دبلوماسياً إضافياً.

وعلى مدار السنوات الماضية لم تتمكن السلطة من تحويل الدعم الدولي المتنوع إلى خطوات ملموسة على الأرض، بدءاً من اتفاق أوسلو في التسعينات، الذي وضع أسس الحكم الذاتي المؤقت في الضفة الغربية وقطاع غزة. لكن لم يصبه بناء مؤسسات قوية وشفافة يمكنها إدارة الحكم بكفاءة وفاعلية.

### ضعف السلطة مهد الطريق لتراجع ثقة المجتمع الدولي والشعب الفلسطيني في قدرتها على قيادة المشروع الوطني

وجعل غياب هذه المؤسسات السلطة ضعيفة أمام الانقسامات الداخلية والتحديات الإقليمية، ومهد الطريق لتراجع ثقة المجتمع الدولي والشعب الفلسطيني على حد سواء في قدرتها على قيادة المشروع الوطني.

وخلال انتفاضة الأقصى في بداية الألفية، شهد العالم تركيزاً دولياً غير مسبوق على القضية الفلسطينية، مع تسليط الضوء على الظلم الذي يواجهه الفلسطينيون على الأرض، لكن السلطة لم تستغل هذه اللحظة لصالحها.

## مناورات مصرية تركية تنقل العلاقات من التصعيد إلى الاستقرار

وتتحرك أفيينا لمحاولة احتواء التوازنات الجديدة، إذ كثفت اتصالاتها مع حكومة طرابلس بهدف التوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين اليونان وليبيا، في خطوة تعكس رغبة يونانية في كسر الاحتكار التركي للعلاقة مع الغرب الليبي، وإعادة التموذج في معادلة شرق المتوسط.

وبالإضافة إلى ذلك، قد تثير المناورات البحرية المصرية – التركية قلقاً في إيطاليا التي تنظر بعين الريبة لأي تقارب بين أنقرة والقاهرة في شرق المتوسط، خاصة في ظل التنافس مع تركيا على النفوذ في ليبيا. ورغم الشراكة مع مصر، قد ترى روما في هذا التطور إرباكاً لمعادلاتها الإقليمية.

ملف الهجرة غير الشرعية، أو مواجهة التخطيطات المسلحة العابرة للحدود. وتبعت المناورات برسائل سلبية إلى أثينا ونيقوسيا من القاهرة تجاه حلفائها السابقين في ملف شرق المتوسط، خاصة أن مصر كانت قد وقفت إلى جانب اليونان وقبرص في اتفاقيات الترسيم البحري والتعاون في مجال الطاقة.

ورغم أن القاهرة لم تغير مواقفها المعلنة، إلا أن التعاون العسكري مع أنقرة قد يفهم إقليمياً كتحول في الاصطفاءات، أو على الأقل كإعادة تموضع يعكس رغبة مصر في تنويع خياراتها وعدم رهن أمنها القومي بتحالفات لا تستفيد منها.

هذه الخطوة يمكن فهمها على أنها رسالة مزدوجة، فمن جهة، تعكس رغبة الطرفين في تجاوز مرحلة التصعيد، ومن جهة أخرى، تشير إلى إدراك متبادل لأهمية التعاون في بيئة إقليمية تتسم بالتقلبات والتهديدات المتزايدة، سواء في ما يتعلق بأمن الممرات البحرية، أو

### إجراء تدريب مشترك في شرق المتوسط، يحمل رمزية عالية، بالنظر إلى أن المنطقة كانت في صلب الخلافات الثنائية

وجاءت لقاءات تمهيدية على مستوى الأجهزة الدبلوماسية، ثم زيارات رفيعة المستوى، لنضع الأساس لتحول تدريجي في نمط العلاقة.

ويقول مراقبون إن المناورات البحرية بين الجانبين تعد مؤشراً بالغ الدلالة على هذا التحول، فهي لا تتم عادة إلا بين أطراف لديها حد أدنى من الثقة والرغبة في تنسيق إستراتيجياتها في مواجهة التهديدات المشتركة.

ويرى هؤلاء المراقبون أن إجراء تدريب مشترك بين البحرية المصرية والتركية في شرق المتوسط، تحديداً، يحمل رمزية عالية، بالنظر إلى أن هذه المنطقة كانت في صلب الخلافات الإستراتيجية بين البلدين ولذلك فإن

وما تبعها من توترات متصاعدة وصلت إلى حدود القطيعة شبه الكاملة.

وعكست فترة التوتر تلك تبايناً كبيراً في السياسات الإقليمية، لاسيما في ملفات حساسة كالوضع في ليبيا، وترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط، ودور البلدين في الترتيبات الأمنية والسياسية الإقليمية، حيث دعمت مصر التحالف اليوناني – القبرصي في مواجهة الاتفاق البحري التركي – الليبي الذي تم إبرامه في 2019 بالتزامن مع حرب طرابلس. وشهدت السنوات الأخيرة إعادة تقييم للعلاقات من كلا الجانبين، مدفوعة بضرورات براغماتية تتعلق بالاقتصاد والطاقة والأمن الإقليمي.

## المغرب يدخل نادي الدول المصنعة للمدرعات بالتعاون مع الهند

● الرباط - سجل المغرب خطوة إستراتيجية جديدة في مسار بناء قدراته الدفاعية، من خلال تدشين أول مصنع لصناعة المدرعات القتالية بمدينة برشيد، بالشراكة مع الهند، وهو ما يعد انطلاقة فعلية نحو إرساء صناعة دفاعية وطنية، تعزز السيادة العسكرية وتقلص الاعتماد على الخارج في مجال حيوي مرتبط بالأمن القومي.

بهذا الإنجاز، يلتحق المغرب بنادي الدول المصنعة للمدرعات، ويؤسس لمرحلة جديدة من التمتع الاستراتيجي، تقوم على الإنتاج بدل الاستيراد، وعلى الشراكة الصناعية بدل التبعية التقنية.

وسيؤتي المصنع الذي يعد الأول من نوعه في تاريخ المملكة إنتاج مركبات مدرعة حديثة من طراز WhAP 8×8، وهي عربات قتالية مجنزرة طورتها شركة هندية تتعاون مع منظمة البحوث الدفاعية الهندية وتصنف ضمن الجيل الجديد من العربات المدرعة متعددة المهام، حيث تتميز بمستوى عال من الحماية والتثقل والمرونة التشغيلية.

ومن المرتقب أن يشكل المصنع، الذي تم تجهيزه ببنيات تحتية متطورة وفق المعايير الدولية، منصة إقليمية لإنتاج وتصدير مركبات WhAP 8×8، نحو عدد من دول إفريقيا جنوب الصحراء.

ويأتي هذا التوجه في سياق تزايد الطلب الأفريقي على معدات عسكرية حديثة وفعالة، ما يعزز من موقع المغرب كمزود موثوق في هذا المجال.

ويعكس التعاون مع الهند توجهها إستراتيجيا نحو تنويع الشركاء في مجال الدفاع والانفتاح على قوى تكنولوجيا صاعدة، بالتوازي مع التعاون التقليدي المرتبط بالدول الغربية. فالهند، التي راكمت خبرة كبيرة في مجال الصناعات العسكرية، ترى في المغرب بوابة موثوقة للتوسع في القارة الأفريقية، بينما يجد المغرب في التجربة الهندية نموذجاً قابلاً للنقل والتكيف.

ويكتسي هذا المشروع أهمية خاصة في ضوء التحولات الإقليمية والتحديات الأمنية المعززة، حيث باتت القدرة على التصنيع الدفاعي المحلي ضرورة إستراتيجية، وليس مجرد خيار. ومن المنتظر أن يسهم المصنع في تأهيل كفاءات مغربية متخصصة، وتطوير منظومة صناعية وطنية موازية، تضم مهناً دقيقة في مجالات الميكانيك، والهندسة العسكرية، والهندسة الصناعية.

يعد هذا المشروع تنويعا لسياسة متدرجة انتهجها المغرب خلال السنوات الأخيرة، تهدف إلى تطوير قدراته الذاتية

دخول المغرب هذا المجال يشكل رسالة واضحة أنه يسير بخطى واثقة نحو اكتساب استقلالية صناعية في مجال الدفاع

وأوضح بلاغ لإدارة الدفاع الوطني أن هذا المصنع، الذي شكل موضوع اتفاقية استثمار موقعة بين الأطراف في شتبر 2024، يعد ثمرة شراكة إستراتيجية موجهة لتعزيز القدرة الصناعية للمغرب في قطاع الدفاع.

ويطلق مصنع شركة "تاتا أدفنسد سيستمز ليميتد" TASM، الذي أقيم في المنطقة الصناعية لبرشيد، هذا اليوم، إنتاج المركبات المدرعة القتالية WhAP 8×8 لفائدة القوات المسلحة الملكية وكذلك للأسواق الدولية ذات فرص النمو العالية.

ويتوخى هذا المشروع المهيك، تمكين البلاد تدريجيا من تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الصناعي والتكنولوجي في ما يتعلق بالدفاع، فضلا عن كونه عاملا محفزاً لتطوير منظومة صناعية مبتكرة ولخلق فرص شغل مؤهلة.

وعند افتتاحه، يعزز المصنع دمج 35 في المئة من المكونات ذات الأصل المحلي، وهو المعدل الذي سيميل تدريجيا إلى 50 في المئة بفضل استثمار مكثف في تدريب وإدماج الموردين الوطنيين.

ومن شأن مصنع برشيد أن يدعم النمو الاقتصادي الجهوي عبر إحداث 90 منصب شغل مباشر و250 منصب شغل غير مباشر، علاوة على مخطط لزيادة الإنتاج على المدى المتوسط.

## اتفاق أممي - أوروبي - أفريقي على دعم خارطة الطريق للحل السياسي في ليبيا

### تأكيد متجدد على خلق مناخ سياسي مناسب لإجراء الانتخابات وتوحيد المؤسسات



#### اضطرابات أمنية متجددة

مرحلة رئيسية، بحيث تُسهّل كل خطوة تنفيذ خارطة الطريق بنجاح من أجل تنظيم الانتخابات الوطنية. ولن أضع للاتحاد الأفريقي المعنية بليبيا، على التزامه بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة وجميع الأطراف الليبية لضمان نجاح عملية المصالحة الوطنية. كما أشادت بدوره في دعم انتقال ليبيا إلى مؤسسات موحدة وشرعية عبر الانتخابات.

وفي 21 أغسطس الماضي، اقترحت تتييه أمام مجلس الأمن، خارطة طريق مبنية على ثلاثة ركائز أساسية: أولاً، تنفيذ إطار انتخابي سليم فنيا وقابل للتطبيق سياسيا يهدف إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية؛ ثانياً، توحيد المؤسسات من خلال حكومة جديدة موحدة؛ وثالثاً، حوار مهيك يتيح المشاركة الواسعة للبيين لمعالجة القضايا بالغة الأهمية التي يتعين التعامل معها من أجل إيجاد بنية مواتية للانتخابات وصياغة رؤية مشتركة والتصدي لدوافع الصراع القائمة منذ زمن طويل مع دعم بذل الجهود على المدى القصير لتوحيد المؤسسات وتعزيز الحكم الرشيد في القطاعات الرئيسية.

وقالت تتييه إن الخطة ستنفذ تدريجياً وكمزمنة واحدة، وأشارت إلى ضرورة التركيز على إجراء عملية متسلسلة ذات

والتنسيق الجماعيين نحو حوار سياسي شامل يهدف الوقف الفوري للأعمال العدائية وإيجاد حل مستدام للنزاع. وناقشت المنظمات الثلاث التدابير الرامية إلى تعزيز مكافحة الجماعات الإرهابية المسلحة وتعزيز المصالحة والتنمية في منطقة الساحل.

مسؤولو المنظمات الثلاث ناقشوا جهود السلام في أفريقيا، بما في ذلك الملف الليبي وجددوا التزامهم بمعالجة قضية الهجرة

وكان دينيس ساسو نغيغو، رئيس جمهورية الكونغو برازافيل، استقبل الخميس الماضي، رئيسة البعثة الأممية، حيث ناقش الجانبان آخر التطورات السياسية والأمنية في ليبيا، وكذلك السبل الكفيلة بضمان التنفيذ الناجح لخارطة الطريق التي قدمتها الممثلة الخاصة لمجلس الأمن، وتركز الاجتماع على سبل التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إنجاح عملية مصالحة وطنية قائمة على حقوق الضحايا، باعتبارها عنصراً أساسياً ضمن الحوار المهيك.

حظيت خارطة الطريق التي أعلنتها المبعوثة الأممية للدعم في ليبيا حنا تتييه أمام مجلس الأمن في أغسطس الماضي والرامية إلى إيجاد حلول تنهي الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا، بإجماع إقليمي ودولي، في قارتي أفريقيا وأوروبا وكذلك أمميا، وسط دعوات لدعم الخارطة بهدف إجراء الانتخابات وتوحيد مؤسسات الدولة.

● طرابلس - أكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا على حصول إجماع من الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة على دعم خارطة الطريق التي أعلنتها المبعوثة الأممية لدى ليبيا حنا تتييه أمام مجلس الأمن في الحادي والعشرين من أغسطس الماضي للوصول إلى حل للأزمة السياسية.

وقالت البعثة في بيان الثلاثاء، إن الأطراف الثلاثة أكدت دعمها خارطة الطريق من أجل تمكين ليبيا من المضي نحو الانتخابات وتوحيد مؤسسات الدولة.

وجاء البيان، على إثر اجتماع الأطراف الثلاثة، الأحد، على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى جانب كبار المسؤولين من أمانات المنظمات الثلاث.

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف، ورئيس المجلس الأوروبي أنطوني كوستا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين لتدارس الملف الليبي على خلفية خارطة الطريق المعلن عنها في أغسطس الماضي.

وأكد المجتمعون في بيان مشترك دعمهم خارطة طريق الأمم المتحدة لإحياء العملية السياسية في ليبيا، وناقشوا جهود السلام في أفريقيا، بما في ذلك الملف الليبي، حيث "جددوا التزامهم بمعالجة قضية الهجرة في ليبيا بما يتماشى مع المعايير الإنسانية الدولية ومعايير حقوق الإنسان"، وأشاروا إلى مهمة فريق العمل الثلاثي المشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة المعني بوضع المهاجرين واللاجئين في ليبيا.

كما شدوا على ضرورة إنهاء الحرب في السودان من خلال تكثيف الدعم

## الجزائر وروسيا توسعان دائرة التعاون العسكري

● الجزائر - استعرضت الجزائر وروسيا حالة التعاون العسكري الثنائي، وتبادلتا وجهات النظر حول القضايا المشتركة.

أكد بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، أن الفريق أول السعيد شقريقة، الوزير

كما أجرى البلدان عدة مناورات عسكرية بمختلف الأسلحة، كانت آخرها تلك التي جرت خلال شهر نوفمبر الماضي في محافظة بشار بأقصى الحدود الغربية، بحسب ما أعلن عنه مسؤولون روس، لكن الجزائر أعلنت عن إيجائها إلى وقت لاحق ضمن مسار تضليل الغرب والإيهام بالحاد.

وفي وقت سابق، أعربت موسكو عن توسيع تعاونها العسكري مع الجزائر في مجال التسليح بهدف تعزيز التعاون بين الجيش الجزائري والقوات المسلحة الروسية.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن موسكو مستعدة للمساعدة في تعزيز القدرات القتالية للقوات المسلحة الجزائرية. وجاء ذلك خلال لقائه في موسكو مع رئيس أركان القوات المسلحة الجزائرية الفريق أول سعيد شقريقة.

وأشار شويغو خلال مباحثات ثنائية أجراها مع رئيس أركان الجيش الجزائري الذي وصل الاثنين إلى موسكو بدعوة منه، إلى التطور الديناميكي والإيجابي للعلاقات بين روسيا والجزائر.

وأكد شويغو عزم روسيا والجزائر على انتهاز سياسة خارجية مستقلة، والدفاع عن مصالحهما الوطنية على الرغم من ضغوط الدول الغربية.

وروسيا، حيث استعرض الطرفان واقع العلاقات الثنائية وتبادلا الرؤى والتحليل حول أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار إلى أن الفريق أول سعيد شقريقة، اعتبر زيارة شويغايف، والوفد المرافق له، محطة أخرى على مسار توطيد العلاقات التاريخية بين الجزائر وروسيا عموما وبين مؤسساتهما العسكريتين بصفة خاصة. ولفت شقريقة إلى أن الزيارات الأخيرة رفعة المستوى سمحت بتفعيل ديناميكية متجددة في مجال التعاون العسكري حيث مكنت من توسيع أفاق الشراكة البينية، مؤكدا أن الجزائر تسعى لبناء شراكات متعددة ومتنوعة مع دول صديقة، وتعمل على تطوير شبكات من العلاقات تجمع بين البحث عن الحلول القائمة على الحوار، وترقية موجبات التنمية المستدامة في سبيل بناء مصر جماعي مشترك، قائم على التضامن واحترام سيادة الدول.

كما شدد على أن بلاده تسعى في هذا السياق الجيوسياسي العالمي المعقد والإقليمي المضطرب، وفي إطار مبادئ سياستها الخارجية القائمة على احترام تام للقانون الدولي، لحل النزاعات بالطرق السلمية.

وتأتي زيارة ديمتري شويغايف إلى الجزائر بعد خمسة أيام من انتهاء مهمة المفزة التابعة للأسطولين الروسيين

وأوضح البيان أن الطرفين استعرضا حالة التعاون العسكري بين الجزائر وروسيا، وتبادلا التحليل ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشكل اللقاء محطة بارزة في مسار تطوير التعاون العسكري بين الجزائر



رمانات مشتركة

# طهران مخترقه من الداخل.. فماذا عن بغداد

## قادة أحزاب وميليشيات يخشون أن تكون أعين مخابراتية أجنبية تترصدهم عن قرب



هناك حتما ما يمر دون أن تدركه العين المجردة

ومصدر قلق فئات من المجتمع، وذلك مع تواتر الأنباء عن اختراقات سببرانية وتفكيك شبكات تجسسية وتوقيف الآلاف من عملائها، جنباً إلى جنب مع الإعلان من حين إلى آخر عن مواجهات محدودة بين القوات الأمنية ومسلحين.

وتأتي تلك الأنباء بعد أن كانت إيران قد تلقت "درسا" تطبيقيا قاسيا بشأن اختراق ساحاتها الداخلية، وذلك خلال الحرب الأخيرة التي خاضتها ضد إسرائيل واستعانت الدولة العبرية خلالها بخلايا تجسسية نائمة ساهمت مع الانطلاقة الأولى للهجوم المفاجئ الذي شنته قواتها في تنفيذ عمليات تخريب و اغتيال استخدمت في بعضها طائرات مسيرة انطلقت من داخل الأراضي الإيرانية ذاتها.

وكان نجاح الضربات الجوية الإسرائيلية في إصابة أهداف إيرانية عالية القيمة بحذ ذاته دليلا على وجود أرضية استخباراتية إسرائيلية مهيأة ساعدت مسبقا في ترتيب الهجوم العسكري وتحديد أهدافه بدقة.

عملية ممتازة داخل إيران وفي قلب طهران"، حسب البيان.

وأردف "سنواصل بناء وتعزيز قدراتنا في إيران، وسنفتح أعيننا داخل إيران على ما يحدث في دهاليزها، ولن نسمح للأفكار التي قد تضر بأمنا بالنمو."

وتعليقا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، والأمين العام لحزب الله سابقا حسن نصرالله في بيروت العام الماضي، قال نتنياهو "لم تكن عملية اغتيالهما بسيطة أو بديهية"، وفق بيان مكتبه.

وفي 31 يوليو 2024 اغتالت إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحماس آنذاك إسماعيل هنية، في هجوم الأجهزة الإيرانية على الإيرانية طهران. كما اغتالت نصرالله في 27 سبتمبر 2024 بسلسلة غارات عنيفة استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت.

وبدا مستوى الاستقرار الداخلي ومدى سيطرة الأجهزة الإيرانية على الوضع وحماية البلد من الاختراقات الخارجية يتحولن إلى مدار لتساؤلات الدوائر المهتمة بالشؤون الإيرانية

للعو الذي كان يشكل تهديدا وجوديا لإسرائيل."

وفي 13 يونيو الماضي شنت إسرائيل حربا مفاجئة على إيران استمرت 12 يوما سمتها "الأسد الصاعد"، وتخللتها ضربات متبادلة أسفرت عن المئات من القتلى والجرحى من الجانبين، قبل أن تعلن واشنطن التوصل إلى وقف لإطلاق النار في 24 من الشهر ذاته، وسط ادعاءات متبادلة بتحقيق النصر.

وخلال الحرب قالت طهران إنها استهدفت مقر الموساد ومحيطه في تل أبيب والحققت به "أضرارا كبيرة"، وهي معلومات لم تؤكدھا إسرائيل رسميا، شىء، بقدراته الهائلة، والموساد إلى التي لحقت بمواقعها الحساسة نتيجة الهجمات الإيرانية. وتابع برنياع "نفذنا سلسلة عمليات مبتكرة، واحدة تلو أخرى، ونجح الجيش الإسرائيلي، أولا وقبل كل شيء، بقدراته الهائلة، والموساد إلى جانبه، في قلب موازين الحرب ضد إيران."

وأضاف "أثبتنا بالفعل أن إيران قابلة للاختراق، وأن الموساد يملك قدرات

الذي أظهر اهتماما بملف تسوركوف، هو دخول ميليشيا كتائب حزب الله على خط القضية ومحاولتها استخدام الباحثة التي كانت محتجزة لديها في المساومة والحصول على مكاسب بما في ذلك المكاسب المالية.

وأضاف المصدر موضحاً أن ما أنكى الشكوك بشأن قضية تسوركوف هو أن استخدام مظلة البحث العلمي لاختراق بعض الدول يعتبر من كلاسيكيات العمل المخابراتي والنشاط التجسسي.

وكانت تسوركوف قد دخلت العراق بجواز سفر روسي بهدف معلن وهو إجراء بحث في نطاق إعدادها لرسالة دكتوراه في جامعة بريستون الأميركية عن التيار الذي يقوده رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر، وهو الأمر الذي يعني عمليا غوصها مباشرة داخل أوساط الميليشيات والأحزاب الشيعية ما يفسر الشكوك بشأن دوافعها وأهدافها والطبيعة الحقيقية لعملها.

وأصبح الاختراق الإسرائيلي لإيران مدعاة حذر شديد لدى الميليشيات العراقية وقادتها الذين تقول المصادر إنهم باتوا يحيطون أنفسهم بإجراءات أمنية مشددة، بعد أن أسقطت الثغرات التي مكنت الإسرائيليين من التسرب بقوة إلى الساحة الإيرانية وتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب داخلها، داعية ظلت إيران تروج لها منذ سنوات بشأن مقانة جدارها الأمني واستعصائه على الأعداء.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في بيان، إن برنياع أدلى بهذه التصريحات خلال حفل توزيع "جائزة رئيس الوزراء لعمليات الموساد" لعامي 2023 - 2024 الذي أقيم مساء الأربعاء بحضور بنيامين نتنياهو.

وفي معرض حديثه عما سماه الحرب ضد إيران، قال برنياع "في العام الماضي تحقق حدث تاريخي، ربما كان الأعظم على الإطلاق، ألا وهو عملية الأسد الصاعد بقيادة الجيش الإسرائيلي، وبالتعاون مع الموساد تمكنا من توجيه ضربة قاصمة

اختراق إسرائيل للساحة الداخلية الإيرانية بالسهولة التي بدأت تتكشف تباعا يتضمن إنذارا لحلفاء الجمهورية الإسلامية في العراق الذين لا يرون وجود ما يمنع من اختراق بغداد ما دامت طهران، المفترض أنها حصينة بإمكانيتها الأمنية الكبيرة وأجهزتها العقائدية، مختربة على ذلك النطاق الواسع الذي أعلنته تل أبيب مؤخرا.

طهران - أشار إعلان إسرائيل عن اختراقها الاستخباراتي واسع النطاق لإيران، قلقا ومخاوف أمنية لدى قوى عراقية من أحزاب وفصائل شيعية مسلحة ذات علاقة وطيدة بالجمهورية الإسلامية تخشى أن تكون أعين المخابرات الأجنبية تترصدھا وتتربص بها عن قرب داخل معاقلھا في بغداد وغيرها من مدن البلاد، مظلما تتعقب أعين الموساد الإسرائيلي كبار القادة الأمنيين الإيرانيين والعلماء والمشرفين على البرنامج النووي الإيراني في قلب العاصمة طهران، وفقا لما صرح به حديثا رئيس المخابرات الإسرائيلي دافيد برنياع.

### شكوك عراقية في طبيعة

### عمل الباحثة تسوركون،

### لكن دخول ميليشيا حزب

### الله على الخط حتم إطلاق

### سراحھا

ويمثل حجم الاختراق الإسرائيلي للدخل الإيراني صدمة استثنائية لحلفاء إيران في العراق إذ يكشف لهم مشاشة غير متوقعة في الجدار الدفاعي والأمني لحليفهم التي يعتبرونها قائدة لمحورهم ونموذجا مفترضا في إحكام أجهزتها الأمنية وتطور وسائل تلك الأجهزة فضلا عن عقائديتها.

وتتسأل أوساط عراقية عما يمنع من اختراق العراق وعاصمته بغداد استخباراتيا على غرار اختراق إسرائيل لإيران، كون الساحة العراقية أكثر انفتاحا من نظيرتها الإيرانية.

وكثيرا ما ينظر قادة أحزاب وفصائل شيعية عراقية مسلحة بعين الريبة للتحركات الأميركية السياسية والدبلوماسية والعسكرية داخل العراق

## ارتفاع كبير في عدد المحامين يؤشر إلى نقلة حقوقية في السعودية

وصونها. وكان وزير العدل السعودي وليد الصمعي، أكد اهتمام الوزارة بحقوق الإنسان من خلال تبني المبادرات العدلية الداعمة وتكامل الأدوار مع مختلف الجهات ذات العلاقة، مشيرا إلى دور منظومة التشريعات المتخصصة التي أعلن عنها ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان.

وقال المحامي الدولي السعودي كاتب الشمري في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن زيادة عدد المحامين والمحاميات يعكس التزام المملكة بتعزيز حقوق الإنسان في المملكة وإعطاء كل ذي حق حقه، مؤكدا أن السعودية تسعى دائما لبناء بيئة منفتحة مع التركيز على التطور القانوني ودور هيئات حقوق الإنسان في تعزيز الوعي وتطبيق المعايير الدولية.

وقالت المحامية السعودية عتوق الشهيل إن زيادة رخص محاميات

الرياض - سجل عدد المحامين الممارسين في المملكة العربية السعودية ارتفاعا كبيرا إذ تضاعف بأكثر من ثلاث مرات، وقد بلغت نسبة الزيادة 315 في المئة خلال العام الجاري مقارنة بعددهم في عام 2016 وهو ما يمثل نقلة نوعية في تاريخ المملكة وخطوة ترسخ مبادئ حماية حقوق الإنسان، وفق بيان رسمي وقانونيين.

وقالت وزارة العدل السعودية، في بيان صحفي، إن عدد الرخص الممنوحة للمحامين والمحاميات حتى العام الحالي بلغ 15 ألفا و936 رخصة محامة، منها 3416 رخصة لمحاميات، مقارنة بالعام 2016 إذ كان عدد الرخص الممنوحة 3844 رخصة، منها 102 رخصة لمحاميات.

وأشاد محامون بهذه الزيادة التي اعتبروها خطوة في ترسيخ حماية حقوق الإنسان، من خلال إرساء مبادئ العدالة والشفافية وضمان الحقوق



ها هنا أساس العمران

## برلمان سوريا الجديد يختبر التعهد بالشمول السياسي

تعيين نساء وأعضاء من الأقليات في الثلث المتبقي.

وقال رضوان زيادة الخبير السياسي "هذه ليست انتخابات ضمن المعايير الدولية، هي تعيين أو تعيين غير مباشر." وأضاف "الهدف الرئيسي من هذه الانتخابات هو سد الفراغ في السلطة التشريعية."

وترى الجماعات الكردية أن هذه العملية دليل آخر على رغبة دمشق في احتكار السلطة. ورفض الشرع مطلبها تشكيل حكومة فيدرالية.

وقالت ثريا مصطفى من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي "نقط الأشخاص تغيروا لكن العقيلة مثل العقيلة السابقة السلطوية، ونرى الإقصاء والإنكار بحق الشعب السوري... لذلك الحكومة السورية المؤقتة لا تمثل إرادة الشعب السوري." وكان البرلمان في عهد الأسد يوافق تلقائيا على قراراته. وأكد الإقصاء أن "مجلس الشعب القادم صيغ بطريقة مقبولة كمرحلة انتقالية، ليس كحالة دائمة."

وأضاف أن من المستحيل إجراء انتخابات عامة بسبب "ضيق الوثائق"، مشيرا إلى أن العديد من السوريين موجودون خارج البلاد دون وثائق أيضا. وسبق أن أشار الشرع إلى دعمه للحكم الديمقراطي، وقال مجلة إيكونوميست في يناير إنه إذا كان معنى الديمقراطية أن يقرر الشعب من سيحكمه ومن سيمثله في البرلمان فهذا هو الاتجاه الذي تسير فيه سوريا.

ومنع إعلان دستوري مؤقت صدر في مارس البرلمان صلاحيات محدودة. ولا يشترط حصول الحكومة على ثقة البرلمان. ويمكن لمجلس الشعب اقتراح قوانين والموافقة عليها. وتستمر فترة ولايته 30 شهرا قابلة للتجديد. ويتولى السلطة التشريعية إلى حين إقرار دستور دائم وتنظيم انتخابات.

محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية في الجنوب حيث لا يزال التوتر محتدما بعد أعمال العنف التي اندلعت بين القوات الحكومية ومقاتلين دروز.

وهذا يعني أنه لن يتم شغل حوالي 12 مقعدا مخصصة لهذه المناطق في الوقت الحالي.

ويقول المنتقدون إن العملية الانتخابية تدار بصورة مركزية وإن معايير الأهلية مبهمة إلى جانب تحفظات أخرى لديهم.

وقالت 15 منظمة من منظمات المجتمع المدني في بيان إن ذلك يفتح "الجال لهيمنة السلطة التنفيذية على مؤسسة يُفترض أن تكون مستقلة عنها وتعكس الإرادة الشعبية."

### المنتقدون يقولون إن العملية تدار بصورة مركزية وإن معايير الأهلية مبهمة إلى جانب تحفظات أخرى لديهم

وتقول اللجنة العليا للانتخابات إن عملية الطعون تسمح بالظعن في "تسمية أعضاء اللجان الفرعية."

ورغم أن القواعد تنص على تمثيل المرأة بنسبة لا تقل عن 20 في المئة في "عموم الهيئات الناحية" لا يوجد حد أدنى لتمثيلهن في البرلمان. وبالمثل، لا توجد حصص للأقليات العرقية والطائفية.

ويقول محللون إنه إلى جانب نظام تصويت تصبب فيه الفائز بالأغلبية كل الأصوات، قد تسفر نتائج الانتخابات عن هيمنة الرجال.

وقد يحمل هذا الشرع، الذي وعد مرارا بأنه لن يقصي أحدا، مسؤولية

دمشق - تستعد سوريا لتشكيل أول برلمان منذ الإطاحة بالرئيس السابق بشار الأسد، في ما يعد خطوة مهمة في عملية الانتقال السياسي لكنها أثارت مخاوف جديدة بشأن الشمول السياسي في عهد الرئيس أحمد الشرع.

واختارت لجان، شكلتها اللجنة العليا للانتخابات، هيئات ناخبة في المحافظات سستتخب ثلثي أعضاء مجلس الشعب، البالغ عددهم 210 أعضاء، في الخامس من أكتوبر. ويعين الشرع الثلث المتبقي.

وتقول السلطات إنها لجأت إلى هذا النظام وليس إلى الاقتراع العام بسبب نقص البيانات السكانية الموثوقة والنزوح نتيجة الحرب التي استمرت سنوات. وستجري الانتخابات بينما يحاول الشرع إحكام قبضته على دولة منقسمة تتزايد فيها شكوك الأقليات الكردية والدرزية والعلوية في إدارته التي يقودها السنة.

وتدير العملية الانتخابية اللجنة العليا للانتخابات المؤلفة من 11 عضوا عينهم الشرع في يونيو.

وعينت هذه اللجنة بدورها لجانا فرعية للدوائر الانتخابية في المحافظات لاختيار أعضاء الهيئات الناخبة بعد مشاورات محلية.

وأعلن عن قائمة أولية تضم حوالي ستة آلاف مرشح لخوض الانتخابات البرلمانية لكن يجب أن يكون المرشح عضوا أول في هيئة ناخبة.

وتستند هذه المعايير مؤيدي النظام السابق و"دعاة الانفصال والتقسيم أو الاستقواء بالخارج". وهناك 140 مقعدا موزعة على 60 دائرة انتخابية.

وأجلت السلطات الانتخابات في المناطق الخاضعة لسيطرة إدارة يقودھا الكراة في شمال شرق البلاد، والتي تختلف تماما مع الشرع في كيفية حكم سوريا. وأجلتها السلطات أيضا في

## مصر تستعد لتشغيل أول محطة تغويز ثابتة لزيادة مرونة الإمدادات

السبوي التي تتجاوز 200 مليون دولار، ما يجعل إنشاء وحدة تغويز ثابتة في إكو خياراً أفضل على المدى الطويل. ويرى خبراء أن المشروع الجديد يشكل تحولاً لافتاً في وظيفة المصنع المتوقف بسبب نقص إمدادات الغاز اللازمة للتصدير، إذ كان يُستخدم منذ تأسيسه في 2005 لإسالة الغاز وتصديره.

في المقابل يجري حالياً العمل على استخدامه في استقبال الغاز المسال المستورد وتغويزه لتلبية احتياجات السوق المحلية المتزايدة.

وبحسب المسؤول، فإن المصنع يضم خزائين لتخزين الغاز المسال، سعة كل منهما 140 ألف متر مكعب، يمكن استغلالهما سواء لتخزين الشحنات المعدة للتصدير أو لتفريغ الشحنات الواردة عند الاستيراد.

وبعدما كانت مصر مُصدرة للغاز مع اكتشاف حقول ظهر في عام 2015 تحولت بشكل مفاجئ إلى مستورد صافٍ، مع تناهي الطلب المحلي وضعف الاستثمارات في الحقول بسبب تراكم مستحقات الشركات الأجنبية العاملة في القطاع.

وأصبحت القاهرة لاعباً رئيسياً في سوق الغاز الطبيعي المسال، حيث تستورد عشرات الشحنات سنوياً من مصار مختلفة. وقد أعادت قبل عدة أسابيع ضبط صفقة مع إسرائيل بقيمة 35 مليار دولار.

وبحسب بيانات من ناتشورال غاز إنتلجنس ومبادرة المنظمات المشتركة (جودي) استوردت مصر 2.9 مليون طن العام الماضي، معظمها من الولايات المتحدة.

وقفزت الواردات في النصف الأول من العام الحالي إلى 8.65 مليار متر مكعب مع توقع زيادتها في الصيف، وذلك وفق المعطيات المتوفرة.

ووفق إحصائيات من منصة ميس، لم تتجاوز صادرات الغاز المسال المصرية 0.8 مليون طن في 2024، مقارنة بذروة بلغت 7.7 مليون طن في 2022. وتعزز مصر المقلّة بالديون مواصلة استيراد الغاز المسال النصف المالي 2025 - 2030، في ظل التناقص الطبيعي للحقول.

وتسببت مشاكل الحقول في تهاوي إنتاج البلاد إلى 4.1 مليار قدم مكعب يوميا، في وقت تبلغ فيه الاحتياجات اليومية نحو 7 مليارات قدم مكعب يوميا خلال فصل الصيف.

وتتوقع الحكومة أن تعود إلى تصدير الغاز بحلول عام 2027، مع ارتفاع الإنتاج المحلي إلى نحو 6.6 مليار قدم مكعب يوميا مقابل 4.1 مليار قدم مكعب حالياً.

القاهرة - كشف مصدر حكومي الثلاثاء أن مصر ستبدأ في شهر أغسطس 2027 تشغيل وحدة تغويز ثابتة هي الأولى من نوعها في البلاد، بتكلفة تبلغ قرابة 200 مليون دولار، من أجل زيادة مرونة الإمدادات وتلبية الطلب المحلي المتنامي.

وأوضح المسؤول في تصريحات لبلومبيرغ الشرق أن المشروع يُنفذ داخل مصنع إكو المتوقف عن العمل بمحافظة البحيرة شمال غرب القاهرة، بالشراكة بين الحكومة وشركتي شل العالمية وبتروناس الماليزية.

والشركتان هما صاحبتا حق تشغيل واستغلال المصنع بموجب عقد مدته 25 عاماً بدأ في العام 2005 وينتهي في 2029. وتقوم عملية تغويز الغاز على إعادة تحويله من صورته السائلة عند درجات تبريد شديدة إلى حالته الغازية، ليُضخ مباشرة في الشبكة لتلبية احتياجات السوق المحلية.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم كشف هويته، إن "الشركتين ستقاضيان رسوم استغلال لمدة عامين مقابل حصتهما في المصنع، على أن يعود حق تشغيل إكو ووحدة التغويز الجديدة إلى الدولة المصرية بالكامل بعد انتهاء العقد".

وتستحوذ شركتا شل وبتروناس على 71 في المئة من محطة إكو مناصفة، فيما تبلغ حصة الحكومة المصرية ممثلة في هيئة البترول، والمصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) نحو 24 في المئة مناصفة.

والنسبة المتبقية والمقدرة بخمسة في المئة تستحوذ عليها شركة إنجي الفرنسية، وفق البيانات المتوفرة حول المشروع.

وسبق أن ذكرت تقارير إعلامية في مايو الماضي أن القاهرة تدرس إنشاء المحطة البرية بتكلفة متوقعة تتراوح بين 150 و 200 مليون دولار، بطاقة أولية تبلغ نحو 750 ألف متر مكعب يوميا، على أن ترتفع لاحقاً إلى مليون متر مكعب.

وتعتمد مصر حالياً على 4 وحدات مليارات قدم مكعب يوميا، تشمل ثلاث سفن في ميناء العين السخنة بطاقة مجمعة نحو 2.25 مليار قدم مكعب يوميا.

من هنا، فإن تعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما يتطلب خطوات عملية تشمل توقيع اتفاقيات تجارية واستثمارية، وتفعيل مجالس الأعمال وتبادل الوفود، وتعزيز الربط اللوجستي والمصرفي، بما يفتح آفاقاً لتعاون طويل الأمد يعود بالنفع على كلا الطرفين.

وحجم التجارة بين البلدين بلغ بنهاية العام الماضي قرابة 314 مليون دولار، بحسب وثائق الكرملين، وهو ما يدل على نمو ملموس رغم أن هذا الرقم ما زال يُعد محدوداً مقارنة بحجم التبادلات التجارية التي تجريها عُمان مع شركائها الرئيسيين في الخليج وآسيا.

ومن الناحية الاستثمارية تشير البيانات إلى أن 277 شركة مسجلة في عُمان تحمل مشاركة روسية، براسمال يزيد عن 30.1 مليون دولار، وتعمل في قطاعات مثل تجارة الجملة والتجزئة والبناء والنقل والتخزين وخدمات الإقامة والطعام وغيرها.

والإضافة إلى ذلك هناك سفينة إنرغوس وينتير بطاقة 450 مليون قدم مكعب يوميا والتي ستبدأ عملها في ميناء دمياط خلال أكتوبر المقبل، فضلاً عن وحدة في ميناء العقبة الأردني بطاقة 300 مليون قدم مكعب يوميا ضمن اتفاق تعاون مشترك.

ولكن هذه الوحدات تكبد الدولة أعباء مالية ضخمة بسبب كلفة الإيجار

وبالإضافة إلى ذلك هناك سفينة إنرغوس وينتير بطاقة 450 مليون قدم مكعب يوميا والتي ستبدأ عملها في ميناء دمياط خلال أكتوبر المقبل، فضلاً عن وحدة في ميناء العقبة الأردني بطاقة 300 مليون قدم مكعب يوميا ضمن اتفاق تعاون مشترك.

ولكن هذه الوحدات تكبد الدولة أعباء مالية ضخمة بسبب كلفة الإيجار

وبالإضافة إلى ذلك هناك سفينة إنرغوس وينتير بطاقة 450 مليون قدم مكعب يوميا والتي ستبدأ عملها في ميناء دمياط خلال أكتوبر المقبل، فضلاً عن وحدة في ميناء العقبة الأردني بطاقة 300 مليون قدم مكعب يوميا ضمن اتفاق تعاون مشترك.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت إنفيديا تخطط للاستثمار في كيان أوبن غير الربحي، أم أن خطتها تعتمد على تحويل أوبن أي أي إلى شركة ذات منفعة عامة تشرف عليها منظمة غير ربحية.

وتُقدّر قيمة أوبن أي أي حالياً بنحو 500 مليار دولار، وقد صرّح مصدر مطلع لروبنزبان بأن استثمار إنفيديا الأولي سيكون عند هذا التقييم.

## سلطنة عمان تسعى إلى بناء شراكة اقتصادية أعمق مع روسيا

### وفد تجاري يستكشف فرص التعاون في التكنولوجيا والصناعة والتعدين واللوجستيات



منصة للنقاش وتوحيد الرؤى المستقبلية

ومع ذلك، فإن الإرادة السياسية المتوفرة، إلى جانب التطورات الأخيرة في التوجهات الاقتصادية لـ كلا البلدين، تشير إلى إمكانية تحقيق نمو سريع في هذه العلاقة إذا توفرت اليات مؤسسية أكثر فاعلية، وجرى التركيز على المشاريع ذات القيمة المضافة العالية.

وفي ضوء المتغيرات العالمية، خاصة تلك المرتبطة بإعادة تشكيل سلاسل التوريد، والتحولات في مراكز الثقل الاقتصادي، تصبح الشراكة بين سلطنة عُمان وروسيا فرصة إستراتيجية للطرفين.

ويرى خبراء ومحللون أن مسقط يمكن أن تلعب دور بوابة لروسيا نحو المحيط الهندي، بينما تمثل روسيا لعُمان شريكاً في مجالات التكنولوجيا والطاقة والتصنيع.

من هنا، فإن تعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما يتطلب خطوات عملية تشمل توقيع اتفاقيات تجارية واستثمارية، وتفعيل مجالس الأعمال وتبادل الوفود، وتعزيز الربط اللوجستي والمصرفي، بما يفتح آفاقاً لتعاون طويل الأمد يعود بالنفع على كلا الطرفين.

وحجم التجارة بين البلدين بلغ بنهاية العام الماضي قرابة 314 مليون دولار، بحسب وثائق الكرملين، وهو ما يدل على نمو ملموس رغم أن هذا الرقم ما زال يُعد محدوداً مقارنة بحجم التبادلات التجارية التي تجريها عُمان مع شركائها الرئيسيين في الخليج وآسيا.

ومن الناحية الاستثمارية تشير البيانات إلى أن 277 شركة مسجلة في عُمان تحمل مشاركة روسية، براسمال يزيد عن 30.1 مليون دولار، وتعمل في قطاعات مثل تجارة الجملة والتجزئة والبناء والنقل والتخزين وخدمات الإقامة والطعام وغيرها.

وبالإضافة إلى ذلك هناك سفينة إنرغوس وينتير بطاقة 450 مليون قدم مكعب يوميا والتي ستبدأ عملها في ميناء دمياط خلال أكتوبر المقبل، فضلاً عن وحدة في ميناء العقبة الأردني بطاقة 300 مليون قدم مكعب يوميا ضمن اتفاق تعاون مشترك.

ولكن هذه الوحدات تكبد الدولة أعباء مالية ضخمة بسبب كلفة الإيجار

وبالإضافة إلى ذلك هناك سفينة إنرغوس وينتير بطاقة 450 مليون قدم مكعب يوميا والتي ستبدأ عملها في ميناء دمياط خلال أكتوبر المقبل، فضلاً عن وحدة في ميناء العقبة الأردني بطاقة 300 مليون قدم مكعب يوميا ضمن اتفاق تعاون مشترك.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت إنفيديا تخطط للاستثمار في كيان أوبن غير الربحي، أم أن خطتها تعتمد على تحويل أوبن أي أي إلى شركة ذات منفعة عامة تشرف عليها منظمة غير ربحية.

وتُقدّر قيمة أوبن أي أي حالياً بنحو 500 مليار دولار، وقد صرّح مصدر مطلع لروبنزبان بأن استثمار إنفيديا الأولي سيكون عند هذا التقييم.

متقدمة، ما يفتح مجالات كبيرة للتكامل الاقتصادي بين الجانبين. وفي مجال الاستثمارات تسعى مسقط إلى جذب استثمارات روسية مباشرة، خاصة في القطاعات الصناعية والسياحية واللوجستية، وذلك ضمن رؤية عُمان 2040 التي تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، وتنمية قطاعات وأعدة.

ملتقى الأعمال «موسكو - سلطنة عُمان» في روسيا شكل أرضية لترجمة الفرص غير المستغلة بين الطرفين إلى واقع ملموس

في المقابل تهتم موسكو بتوسيع حضورها في الخليج العربي، وتجد في السوق العمانية فرصة لدخول بيئة اقتصادية مستقرة، وموقع جغرافي يفتح آفاقاً لأسواق أوسع في جنوب آسيا وشرق أفريقيا. كما أن العلاقات السياسية المتوازنة التي يحافظ عليها البلد الخليجي مع مختلف القوى الدولية والإقليمية تعزز جاذبيته كشريك إستراتيجي، بعيداً عن الانقطاعات الحادة.

ورغم الإمكانيات الواعدة لا تزال العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مراحلها الأولية من حيث الحجم والنطاق، ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها ضعف التبادل التجاري المباشر، والحاجة إلى تفعيل الأطر القانونية والتجارية المشتركة، وتسهيل إجراءات الاستثمار والتنقل بين الجانبين.

ولم تُعلن أوبن أي أي عن موافقتها على تقديرات هوانغ للتكلفة أو في حال موافقتها، من أين ستحصل على الأموال الإضافية؟ وأوبن هي شركة غير ربحية، وهي هيكلية تعود إلى أيامها كمجموعة بحثية في مجال الذكاء

الاصطناعي. وقد كانت تتطلع إلى التحول إلى هيكلية أكثر تقليدية تمكّنها من جمع الأموال وطرح أسهمها للاكتتاب العام بسهولة أكبر.

وأجرت مناقشات مكثفة مع مايكروسوفت، وهي مساهم رئيسي مؤل احتياجاتها الحوسبية المبكرة، لتغيير هيكليتها.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أعلنت الشركتان عن توصلهما إلى اتفاق مبدئي بشأن تحويل أوبن أي أي،

والمع ذلك تثير هذه الصفقة العديد من التساؤلات، من أهمها كيفية تأمين بقية الأموال ومدى نجاح تحول أوبن أي أي إلى شركة ربحية وتقييمها، وكذلك التنافسية في الاستثمار. تأثر أوراكل بهذا التعاون الاقتصادي. وفي مكالمة أرباح في أغسطس، صرّح الرئيس التنفيذي لإنفيديا، جونسن هوانغ، بأن مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي تكلف حوالي 50 مليار دولار لكل غيغواط من الطاقة اللازمة للبناء، مع تخصيص 35 مليار دولار من هذه الأموال لرقائق شركته ومعداتّها.

والترمت إنفيديا بالاستثمار في أوبن أي أي لمساعدتها في بناء 10 غيغواط من سعة مركز البيانات، أو 10 مليارات دولار لكل غيغواط. وهذا يترك حوالي 40 مليار دولار من رأس المال الإضافي المطلوب لكل غيغواط من الطاقة التي تخطط أوبن أي أي لبنائها.

شركات اقتصادية وإستثمارية جديدة بين سلطنة عُمان وروسيا. وأوضح أن النتائج الإيجابية للزيارة ستسهم في تعزيز العلاقات التجارية وتطوير التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والاقتصاد الرقمي والقطاعات الصناعية المختلفة.

والزيارة تأتي قبل أيام من احتفال البلدين يوم الجمعة المقبل بمرور 40 سنة على تأسيس العلاقات الدبلوماسية، وبعد أشهر من زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى موسكو في أبريل الماضي، والتي شكلت نقطة انطلاقاً تاريخية لعهد جديد من التعاون المشترك والمثمر.

وشهدت زيارة السلطان هيثم آنذاك توقيع 10 اتفاقيات، أهمها اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرات للجوازات العادية لمواطني البلدين، وبرتوكول إنشاء اللجنة المشتركة العمانية - الروسية.

كما شملت الاتفاقيات مذكرات التفاهم في مجالات متعددة، منها الأسماك والتجارة والإعلام والدبلوماسية والمناخ. ويتركز التعاون حالياً في مجالات الطاقة والنفط والغاز، حيث تشترك روسيا وعُمان في عضويتها في تحالف أوبك، ما أتاح لهما تنسيق المواقف بشأن السياسات الإنتاجية، والحفاظ على توازن الأسواق العالمية.

وعكست اللقاءات الرسمية بين المسؤولين في البلدين خلال الفترة الماضية رغبة واضحة في تطوير هذا التعاون ليشمل مجالات أوسع، مثل الطاقة المتجددة والتعدين والصناعات الثقيلة. وتتمتع سلطنة عُمان بموقع إستراتيجي مهم يربط بين آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، وتحرص على تعزيز دورها كمركز لوجستي وتجاري إقليمي.

من جانبها، تمتلك روسيا موارد طبيعية هائلة وقاعدة صناعية وتقنية

تسعى سلطنة عُمان إلى تعميق شراكاتها الإستراتيجية مع روسيا ضمن جهود لتعزيز مكانتها كمركز لوجستي وإستثماري إقليمي، وكمسار وأعد للتعاون في مجالات متنوعة، بما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من العلاقات تقوم على المصالح المتبادلة والرؤية التنموية بعيدة المدى.

موسكو - تعمل سلطنة عُمان وفق نظرة مستقبلية عميقة على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع روسيا، مدفوعة برغبة مشتركة في تنويع الشراكات التجارية والاستثمارية، وتحقيق مكاسب إستراتيجية على الصعيدين الإقليمي والدولي. ويندرج هذا التوجه في سياق تحولات جيوسياسية واقتصادية عالمية متسارعة، دفعت الدول إلى إعادة صياغة خارطة تحالفاتها الاقتصادية بعيداً عن التبعية لأقطاب تقليدية، والتوجه نحو شراكات أكثر تنوعاً واستقراراً. ولتجسيد هذا المسار قام وفد غرفة تجارة وصناعة عُمان، ضمن مشاركته في ملتقى الأعمال «موسكو - سلطنة عُمان» في روسيا، بعدد من الزيارات واللقاءات الرسمية التي هدفت إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والإستثماري بين البلدين الصديقين.

وزار الوفد، الذي يرأسه إبراهيم الحوسني عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي بالغرفة، مؤسسة سكولكوف لابتكار، مركز الابتكار الرئيسي في روسيا، وعددا من الشركات والمصانع العاملة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والتعدين والخدمات اللوجستية.

وشارك الوفد في منتدى بريكس للمستقبل الحضري (منتدى المدن الساحلية)، المنعقد في العاصمة موسكو، حول "قوة الخوارزميات: الإستراتيجيات نحو عالم الذكاء الاصطناعي" و"ضمير الروبوتات: الذكاء الاصطناعي والبيانات والأخلاق".

كما شارك في إحدى جلسات العمل المنعقدة على هامش المنتدى العام بعنوان "من موسكو إلى الشرق الأوسط: شراكة صافية"، إلى جانب تنظيم اجتماعات ثنائية مع الشركات الروسية لمناقشة فرص التعاون والاستثمار. ووفق ما أورده وكالة الأنباء العمانية الرسمية الثلاثاء، أكد الحوسني أن مشاركتها في هذه الفعاليات والأجتماعات مثلت خطوة مهمة نحو بناء

تسعى سلطنة عُمان إلى تعميق شراكاتها الإستراتيجية مع روسيا ضمن جهود لتعزيز مكانتها كمركز لوجستي وإستثماري إقليمي، وكمسار وأعد للتعاون في مجالات متنوعة، بما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من العلاقات تقوم على المصالح المتبادلة والرؤية التنموية بعيدة المدى.

موسكو - تعمل سلطنة عُمان وفق نظرة مستقبلية عميقة على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع روسيا، مدفوعة برغبة مشتركة في تنويع الشراكات التجارية والاستثمارية، وتحقيق مكاسب إستراتيجية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ويندرج هذا التوجه في سياق تحولات جيوسياسية واقتصادية عالمية متسارعة، دفعت الدول إلى إعادة صياغة خارطة تحالفاتها الاقتصادية بعيداً عن التبعية لأقطاب تقليدية، والتوجه نحو شراكات أكثر تنوعاً واستقراراً. ولتجسيد هذا المسار قام وفد غرفة تجارة وصناعة عُمان، ضمن مشاركته في ملتقى الأعمال «موسكو - سلطنة عُمان» في روسيا، بعدد من الزيارات واللقاءات الرسمية التي هدفت إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والإستثماري بين البلدين الصديقين.

وزار الوفد، الذي يرأسه إبراهيم الحوسني عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي بالغرفة، مؤسسة سكولكوف لابتكار، مركز الابتكار الرئيسي في روسيا، وعددا من الشركات والمصانع العاملة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والتعدين والخدمات اللوجستية.

وشارك الوفد في منتدى بريكس للمستقبل الحضري (منتدى المدن الساحلية)، المنعقد في العاصمة موسكو، حول "قوة الخوارزميات: الإستراتيجيات نحو عالم الذكاء الاصطناعي" و"ضمير الروبوتات: الذكاء الاصطناعي والبيانات والأخلاق".

كما شارك في إحدى جلسات العمل المنعقدة على هامش المنتدى العام بعنوان "من موسكو إلى الشرق الأوسط: شراكة صافية"، إلى جانب تنظيم اجتماعات ثنائية مع الشركات الروسية لمناقشة فرص التعاون والاستثمار. ووفق ما أورده وكالة الأنباء العمانية الرسمية الثلاثاء، أكد الحوسني أن مشاركتها في هذه الفعاليات والأجتماعات مثلت خطوة مهمة نحو بناء



إبراهيم الحوسني  
مشاركة الغرفة  
خطوة مهمة نحو بناء شراكات جديدة

كما شارك في إحدى جلسات العمل المنعقدة على هامش المنتدى العام بعنوان "من موسكو إلى الشرق الأوسط: شراكة صافية"، إلى جانب تنظيم اجتماعات ثنائية مع الشركات الروسية لمناقشة فرص التعاون والاستثمار. ووفق ما أورده وكالة الأنباء العمانية الرسمية الثلاثاء، أكد الحوسني أن مشاركتها في هذه الفعاليات والأجتماعات مثلت خطوة مهمة نحو بناء

تسعى سلطنة عُمان إلى تعميق شراكاتها الإستراتيجية مع روسيا ضمن جهود لتعزيز مكانتها كمركز لوجستي وإستثماري إقليمي، وكمسار وأعد للتعاون في مجالات متنوعة، بما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من العلاقات تقوم على المصالح المتبادلة والرؤية التنموية بعيدة المدى.

موسكو - تعمل سلطنة عُمان وفق نظرة مستقبلية عميقة على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع روسيا، مدفوعة برغبة مشتركة في تنويع الشراكات التجارية والاستثمارية، وتحقيق مكاسب إستراتيجية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ويندرج هذا التوجه في سياق تحولات جيوسياسية واقتصادية عالمية متسارعة، دفعت الدول إلى إعادة صياغة خارطة تحالفاتها الاقتصادية بعيداً عن التبعية لأقطاب تقليدية، والتوجه نحو شراكات أكثر تنوعاً واستقراراً. ولتجسيد هذا المسار قام وفد غرفة تجارة وصناعة عُمان، ضمن مشاركته في ملتقى الأعمال «موسكو - سلطنة عُمان» في روسيا، بعدد من الزيارات واللقاءات الرسمية التي هدفت إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والإستثماري بين البلدين الصديقين.

وزار الوفد، الذي يرأسه إبراهيم الحوسني عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي بالغرفة، مؤسسة سكولكوف لابتكار، مركز الابتكار الرئيسي في روسيا، وعددا من الشركات والمصانع العاملة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والتعدين والخدمات اللوجستية.

وشارك الوفد في منتدى بريكس للمستقبل الحضري (منتدى المدن الساحلية)، المنعقد في العاصمة موسكو، حول "قوة الخوارزميات: الإستراتيجيات نحو عالم الذكاء الاصطناعي" و"ضمير الروبوتات: الذكاء الاصطناعي والبيانات والأخلاق".

# ضوابط جديدة للمحتوى الإعلامي في السعودية تعالج الأعراض ولا تصل إلى جوهر المشكلة

مظلة واسعة من الضوابط لا تختلف كثيرا عن غيرها في الدول العربية لكن التحدي يكمن في تطبيقها



هل الحل في المنع؟

ينهر المتابعون بأرائهم المضلة وأفكارهم الهدامة، هذا لأننا لم نتعامل مع جوهر المشكلة بل أعراضها الخارجية ولم نعالج العقول التافهة، وإنما عالجتا التصرفات الخاطئة. لذلك قد يعيدون فكرة المخطئ التائب "الداعية"!

والعام الماضي، طالبت وزارة الإعلام السعودية رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ومتابعي الإعلام بوسائله كافة، الإبلاغ عن أي محتوى إعلامي يمس جملة من المحظورات الدينية والاجتماعية والرياضية والسياسية في نهج يشير إلى رغبة السلطات في إشراك الجمهور في الرقابة على الإعلام.

وتحرص السعودية على نشر خطاب منفتح يتماشى مع التطورات التي تشهدها على الصعيد الاجتماعي والثقفي، لكن مازالت العديد من المواضيع تمثل انتهاكات غير مسموح بها وتعتبر جرما.

حتى لا يخسروا متابعيهم. وقالوا إن الحل لا يكمن في معالجة الأعراض الخارجية للمشكلة، ويوجه معلقون انتقادات واسعة لمن يستأنهم مشاهير الفلاس بسبب دورهم المريب ومحاولتهم سدّ مكان دعاة الصحوة بخطابات دينية سطحية ومنظرية. ويقول خبراء إن المشاهير، بعد التضييق، سيحاولون سد فراغ تركه "دعاة الصحوة المتشددون" الذين كانوا يحظون في السابق بمشاهدات مليونية لحجز مكان لهم تحت ستر الدين.

وقال معلق:

@ajib2013

تبقى الصراحة... مع صدور ضوابط هيئة تنظيم الإعلام الجديدة، سوف يتقصر #مشاهير الفلاس دور دعاة الزهد والفضيلة وسوف

من وجود نسبة من المحتوى الهادف إلا أن ضالته حجمه، مقارنة بالمحتوى التافه والدعائي الإعلاني، جعلته غير مرئي وسط الكم الكبير من السطحية، إضافة إلى الدعاية المباشرة التي يقوم بها المعلنون لأنفسهم ولعلامات تجارية محدّدة من خلال استغلال الجمهور وإيقاعه في شبك الدعاية بطرق خادعة وغير مباشرة.

وينشط من حين إلى آخر هاشتاغ #مشاهير الفلاس الذي ينتقد فيه السعوديون تصرفات المشاهير. يذكر أن السعودية تعتبر أكبر سوق لوسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة، حيث أن أعمار 75 في المئة من سكانها تحت سن الثلاثين.

واعتبر آخرون أن المشاهير والمؤثرين سيقولون الآن "الضوابط لا تختلف كثيرا عما يوجد في الدول العربية، لكن التحدي يكمن في تطبيقها"

صحية. فيما تساءل آخرون عن جدوى هذه الضوابط حيث اعتبر كاتب:

@m\_alyoum

#هيئة تنظيم الإعلام ووزير الإعلام، تحافظ على قيم المجتمع والتعاليم الإسلامية. قرار موفق وصائب.

وقال حساب:

@moha\_oz

#هيئة تنظيم الإعلام أصدرت قائمة محظورات جديدة فيها ضربة موجعة لكل أصحاب المحتوى الهابط الذي يمس القيم والعادات ويخالف شريعتنا الإسلامية، التعري والشتائم والقذف والعنصرية بكل أنواعها لن يكون لها وجود بعد اليوم، اللباس الضيق والشفاف بسلوك المنحليين، لن يكون لها وجود. فقيمتنا خط أحمر.

من جانب آخر، اعتبر متابعون أن الضوابط لا تختلف كثيرا عما يوجد في الدول العربية، لكن التحدي يكمن في تطبيقها، إذ أنها تعتبر مظلة واسعة يمكن أن تشمل أي محتوى لا يتناسب مع الخطاب الرسمي.

وقال الإعلامي داود الشريان إن المنع ليس حلًا بل إن البلاد في حاجة إلى برنامج يدرس الإعلام الرقمي كظاهرة اجتماعية عميقة. وكتب على إكس:

@alshirindawood

#هيئة تنظيم الإعلام لم يعد الإعلام شاشة رسمية، بل ممارسة يومية على المنصات. المحظورات ضرورية، لكنها لا تجيب عن السؤال الأكبر: لماذا تغير السلوك الرقمي؟ في الدراسات الغربية ظهر مصطلح "الذين الرقم" لوصف كيف أعادت المنصات تشكيل الممارسات الدينية. وبالمثل، نحن في حاجة إلى برنامج عربي يدرس الإعلام الرقمي كظاهرة اجتماعية عميقة، لا أن نكتفي بالنسخ.

ويستحوذ المحتوى غير الهادف على حسابات المؤثرين. وعلى الرغم

تحرص السعودية على نشر خطاب منفتح يتماشى مع التطورات التي تشهدها على الصعيد الاجتماعي والترفيهية، لكن مازالت العديد من المواضيع تمثل انتهاكات غير مسموح بها وتعتبر جرما، وفي هذا السياق تندرج ضوابط جديدة أعلنتها الهيئة العامة لتنظيم الإعلام، لكن معلقين أكد أنها تعالج الأعراض الخارجية فقط.

الرياض - أعلنت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام في السعودية عن إصدار ضوابط جديدة للمحتوى الإعلامي تشمل منصات الإعلام التقليدي ووسائل التواصل الاجتماعي، بهدف ضبط السلوكيات الإعلامية وضمان انسجامها مع القيم المجتمعية والهوية الوطنية. وتشمل الضوابط منع استخدام اللغة المبذلة والتباهي بالأموال والممتلكات، معتبرة ذلك إساءة للذوق العام.

كما تم حظر تصوير الأطفال والعمالة المنزلية واستخدامهم كجزء من المحتوى اليومي للمؤثرين والناشرين، سواء كان ذلك في سياق إيجابي أو سلبي، لما في ذلك من تجاوز للمسؤولية الأخلاقية.

السعودية تعتبر أكبر سوق لوسائل التواصل في المنطقة، حيث أن أعمار 75 في المئة من سكانها تحت سن الثلاثين

وأكدت الهيئة أن إظهار الخلافات الأسرية وتكشف خصوصيات العائلات وتحويلها إلى مادة إعلامية يعد مخالفة صريحة، وسواجه مرتكبوها بإجراءات نظامية.

وأكدت الهيئة أيضا على ضرورة محاربة المعلومات المغلوطة، ورفض استخدام اللغة السوقية أو النفاخر بالممتلكات والثراء. كما تضمنت القواعد منعاً صريحاً لإثارة أي نغرات قبلية أو طائفية أو عنصرية من شأنها تهديد الوحدة الوطنية.

## إقالة رنا الساحلي تكشف صراعا على المنظومة الإعلامية لحزب الله

وابلؤلُ موصولُ بأبلؤلُ الثاني كانت مرنا الساحلي خط نار، هي البيان الصادر، لباتي البيان التالي بإقصائها عن منصبها وإخلاء ساحتها ومصادرة سلاحها الإعلامي.

لم يُعلن الحزب أسبابه، لكن بعض المعلومات تتحدث عن ود مفقود بين مسؤول العلاقات الإعلامية والسيدة رنا وأن هذه الوحدة تريد رجلا لهذا المنصب.

وكتب الصحافي أحمد ياسين:

@Yassine\_Ahmad1

#صاحبة القرار الفعلي في إعلام حزب الله أطاح بها إخلاصها لوفيق! هي رنا الساحلي التي لم يكن يمر أي عمل صحفي في مناطق نفوذ الحزب من دون موافقتها.

قد "الحاجة" هي صاحبة القرار الفعلي في إعلام الحزب الإيراني، خصوصا في عهد محمد عفيف قبل اغتياله، والتي كانت "مقرّة جدا منه". حيث لم يكن يُسمح لأي صحافي بالعمل في الصحافة أو البقاع أو الجنوب من دون إذنهما، ومن تجاوز "فيتو الحاجة" الخاص عرض نفسه للاعتقال أو الإبعاد.

امتد نفوذها إلى معظم المؤسسات الإعلامية في لبنان، حيث يمنع لأي صحافي أو محلل سياسي شيعي الظهور الإعلامي إذا لم يكن ضمن دائرتها.

وصفت بنرجسيتها وتعاطيها الفوقي مع الإعلاميين، إذ كان المراسلون ينتظرون أياما للحصول على رد على رسائلهم، لتوافق على تقرير أو تحقيق.. ومن خالف هذه القواعد وُضع على اللائحة السوداء ومنع من التغطية تحت طائلة المسؤولية الأمنية.

مؤلت الأبواق والدكاكين الإعلامية إلى أن وصلت الأمور إلى انتهاجها سياسة إعلامية خاصة مع حلف وفريق صفا وجواد نصرالله.

مع رنا الساحلي تحديدا، بل مع فريق عفيف بمظهله، الذي كان يُنظر إليه على أنه ركيزة أساسية في العمل الإعلامي. ومنذ اغتيال عفيف، تراكمت الصعوبات، بدءا من ضعف المتابعة الإعلامية، وغياب الأنشطة الخاصة بالصحافيين، وصولا إلى تعقيدات في التواصل مع الوحدة الإعلامية، الأمر الذي فتح باب الاتهامات بين الفريق القديم والجديد حول إقصاء بعض الأعضاء ومحاولات الاستحواذ على مواقع أساسية.

رنا الساحلي من الشخصيات الإعلامية البارزة في صفوف «حزب الله»، وعملت إلى جانب محمد عفيف

وتصف بعض الأوساط ما يجري بأنه صراع «نكوري - نسوي»، في ظل قناعة لدى بعض القيادات بأن المرأة لا يمكنها تولي موقع متقدم في إدارة الإعلام، لكن في المقابل، يشير مقربون من الساحلي إلى أنها واجهت ضغوطا متكررة وصعوبات أثقلت دورها، لتجد نفسها في بيئة غير صحية داخل الفريق.

وقالت المنصة الإلكترونية المرفا:

@ElMarfaa

#الحزب استأصل رتته الإعلامية. وكتبت الإعلامية اللبنانية مريم البسام:

@MariamAlbassam

#شكرا رنا سيكون صعبا على هذا الهاتف ألا يذهب بنفسه إلى رنا لدى أي حادث أو اعتداء أو نشاط أو تنسيق لمقابلة. وحده يطلبها، حتى وإن لُعباتها.

وقال الصحافي رامي نعيم:

@NAIMRami

#ماذا يحدث داخل أروقة #حزب الله؟ لماذا تم عزل رنا الساحلي بعدما تم اغتيال الحاج #محمدعفيف؟ في معلومات خاصة وخاصة جدا أن الحاج #يوسفالزوين بعدما فشل في إدارة الملف الإعلامي تدخل الشيخ #نعيمقاسم وتم تكليف النائب #إبراهيمالموسوي بإدارة الملف الإعلامي فعين بدوره علي بدران منسقا إعلاميا وقسم المسؤوليات الإعلامية بين فريق إعلامي إلى أربعة أقسام: الإعلام المحلي الإعلام الغربي الإعلان العربي وإعلام حزب الله ومن ضمنه "إعلاميو الحزب" ومن يدور في فلكه. وقد قدّم بدران عرضا إلى الساحلي بأن تكون مسؤولة أحد الأقسام الأربعة فرفضت وقررت التنحي عن أي مسؤولية في العلاقات الإعلامية.

وانتقدت بعض المنشورات لمناصرين للحزب إقالة الساحلي، مذكرين بدورها الإعلامي خلال الحرب الأخيرة. وقال أنصار الحزب من المعارضين لإقالة رنا "إنها استشهدت مع الحاج محمد عفيف". ولم يصدر إعلان رسمي في هذا الشأن من مكتب العلاقات الإعلامية الذي اكتفى بتعميم أرقام جديدة للمسؤولين في الوحدة الإعلامية.

وتشهد وحدة العلاقات الإعلامية في حزب الله واحدة من أعقد أزمتها الداخلية منذ سنوات، إذ كشفت خلال الأسابيع الماضية خلافات حادة بين أجنحة الفريق الإعلامي، تعود جذورها إلى ما بعد مقتل عفيف، الذي كان يحظى بتقدير واسع على حسن الإدارة والتنظيم. وبحسب معلومات حصل عليها موقع "ليبانون ديبايت"، فإن المشاكل لم تبدأ

يُذكر أن الساحلي كانت من الشخصيات الإعلامية البارزة في صفوف "الحزب"، وعملت إلى جانب محمد عفيف، المتحدث الرسمي السابق، الذي اغتيل في غارة إسرائيلية في نوفمبر الماضي. وقد أعلن الحزب لاحقا عن تعيين يوسف الزين خلفا له في موقع مسؤول العلاقات الإعلامية. ولم تتضح الأسباب المباشرة للتغييرات الأخيرة في المكتب الإعلامي، لكن تعليقات ومدخلات لناشطين مقربين من أوساط الحزب عكست أجواء عن خلافات مهنية داخلية وملاحظات متبادلة حول الأسلوب والأداء في الإستراتيجية الإعلامية وأثرها.



خط النهاية

## فلسطين بين الجغرافية... والسياسية

ممثلة بوزير الخارجية اللورد أرفور بلفور في العام 1917. جاء في الرسالة القصيرة التي وجهها بلفور إلى اللورد ليونيل روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية الاتي: "عزيزي اللورد روتشيلد، يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالتهم، التصريح الاتي الذي ينطوي على العطف على آماني اليهود والصهيونية، وقد عرض على الوزارة وأقرته: إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يُفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى".

الأكيد أن بريطانيا 1917 ليست بريطانيا 2025. كانت بريطانيا في 1917 في طريقها إلى أن تكون سلطة الانتداب على فلسطين في ضوء بدء انهيار الدولة العثمانية. الأكيد أيضا أنها لم تستطع منع الحركة الصهيونية من المسّ بـ"الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين" كما جاء في وعد بلفور. على الرغم من ذلك، يبدو واضحا أن بريطانيا، على العكس من الولايات المتحدة، باتت تدرك أن لا خيار آخر غير العودة إلى السياسة بديلا من الحرب ومن إزالة غرّة من الوجود ومن بدء حملة لفرض واقع ذي طابع احتلالي في الضفة الغربية.

**العالم كله تقريبا مع خيار الدولتين لكن العودة إلى هذا الخيار تتطلب تفادي الأخطاء العربية التي سمحت لإسرائيل بالتوسع بعدما راهن الضابط الربي جمال عبد الناصر على هزيمة إسرائيل**

بغض النظر عن الموقف الأميركي الداعم لإسرائيل، يوجد زخم دولي في اتجاه الاعتراف بأن لا حل آخر غير حل الدولتين. لكن من أجل ألا يكون هذا الاعتراف العالمي مجرد تحرك رمزي، من المفيد التنبيه إلى أن قيام دولة إسرائيل بعد 31 عاما من وعد بلفور لم يكن ممكنا لولا الأخطاء العربية التي من بينها ذهاب مفتي فلسطين أمين الحسيني إلى برلين وإعلان وقوفه مع هتلر في أثناء الحرب العالمية الثانية. يضاف إلى ذلك رفض الجانب العربي قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في العام 1947، أي القرار الذي نصّ على إقامة دولة يهودية وأخرى فلسطينية في فلسطين. بات العالم كله تقريبا مع خيار الدولتين. لكن العودة إلى هذا الخيار تتطلب تفادي الأخطاء العربية التي سمحت لإسرائيل بالتوسع، بعد قيامها، بعدما راهن الضابط الربي جمال عبد الناصر، على هزيمة إسرائيل. تسبب ناصر، من بين ما تسبّب به، في حرب 1967... أي باحتلال الضفة الغربية التي لا تزال إسرائيل تعتبرها الجائزة الكبرى في ظل موقف أميركي أقل ما يمكن وصفه به أنه متواطئ مع الاحتلال... بتشغيلات من "حماس" وتصرفاتها ومن سلطة وطنية مترهلة لم تعرف يوما كيف التصرف مع ما يدور في غرّة؛

خبر الله خير الله  
إعلامي لبناني

عاجلا أم آجلا، سيكون المطروح كيف ترجمة خيار الدولتين الذي وافق عليه العالم باستثناء أميركا وإسرائيل على أرض الواقع؟ كيف جعل فلسطين على الخارطة الجغرافية للمنطقة بعدما وضعها شعبها على الخارطة السياسية. بدأ ذلك باللقاء الأول الذي انعقد في بيروت بين ياسر عرفات ووزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ في العام 1974. مهد اللقاء لذهاب "أبو عمار" إلى الأمم المتحدة حيث ألقى خطابا أمام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية أضاء الكثير من مفاعيله بعد غرق الفلسطينيين في وحول حرب لبنان بين 1975 و1982. ذهب الفلسطينيون ضحية البحث الدائم لياسر عرفات عن أرض يقيم فيها بعد الخروج من الأردن. ذهب الفلسطينيون أيضا ضحية طموحات النظام العلوي في سوريا (نظام حافظ الأسد) الذي كان يريد استخدام الفلسطينيين لوضع اليد عليهم كورقة سورية وعلى لبنان في الوقت ذاته. من يتذكر قول حافظ الأسد أن "القرار الفلسطيني المستقل بدعة"... وأن لبنان وسوريا "شعب واحد في بلدين"؟

لن تكون هذه الترجمة لاختيار العالم، في معظمه، أن تكون للفلسطينيين دولة سهلة. لا يمكن الاستخفاف بالصعوبات على الرغم من أن الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية تعبير في غاية القوة والوضوح عن مدى العزلة الدولية لإسرائيل التي تبدو مصرة على متابعة حرب غرّة بهدف إزالتها من الوجود وتهجير سكان القطاع. يبدو الهدف الإسرائيلي في نهاية المطاف التخلص من شيء اسمه القضية الفلسطينية. يكون ذلك عبر الانقضاء لاحقا على الضفة الغربية المحتلة بحجة أن قيام دولة فلسطينية "تشكل تهديدا لإسرائيل وجائزة للإرهاب" على حدّ تعبير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وعدد لا بأس به من الوزراء في حكومته.

من هذا المنطلق، لا بدّ من منع إسرائيل من استخدام ورقة "حماس" التي كانت في كل وقت عائقا في وجه المشروع الوطني الفلسطيني الذي جاء العالم من أجل إحيائه. شئنا أم أبينا، امتلك اليمين الإسرائيلي، الساعي إلى إزالة غرّة من الوجود ولا يزال يمتلك حجة قوية تتمثل في احتفاظ "حماس" برهائن إسرائيلية. هذه الرهائن موجودة لدى "حماس" منذ هجوم "طوفان الأقصى" الذي شنته الحركة على مستوطنات غرّة قبل أقل بقليل من عامين. إنّه الهجوم الذي برز الحرب على غرّة وجعل العالم يقف موقف المنفرج من مناساة إنسانية لا مثيل لها في القرن الواحد والعشرين.

كان يمكن بقاء العالم يتفرّج على مأساة غرّة، لولا الموقف الشجاع الذي اتخذته المملكة العربية السعودية ودول أخرى مثل دولة الإمارات والأردن ومصر التي بادرت إلى طرح خيار الدولة الفلسطينية بالتنسيق مع فرنسا. صار العالم كله، تقريبا، مع خيار الدولتين الذي تدفع السعودية وفرنسا في اتجاهه. لكن يبقى السؤال الأساسي ما العمل مع إدارة دونالد ترامب التي تدعم اليمين الإسرائيلي في رفضه للدولة الفلسطينية؟ يرتدي اعتراف بريطانيا ممثلة بحكومة العمالي كير ستارمر أهمية خاصة في حال أخذنا في الاعتبار أن "وعد بلفور" الذي هو في أساس قيام إسرائيل صدر عن الحكومة البريطانية



جوقة المطبلين

## غرق الخطاب السياسي السوري في مستنقع التطبيل

ينتمي إلى دائرة التأييد المطلق أو المخلوطة السلطوية. هذه العبارة تشكل جزءًا من الية إقصاء ممنهجة، لا تقل غموضا أو خطورة عن التمجيد المباشر، إذ تعمل على نفي شرعية ومشروعية الوجود السياسي للآخر المختلف، وتوصم فاعليه بالقصور أو العجز، ما يحولهم إلى "غير صالحين" للعب دور سياسي أو حتى تمثيلي. بهذا المعنى، هي تعبير عن عنف سياسي رمزي يماثل في فاعليته وأثره محاولة فرض هيمنة وحيدة المركز على مجمل الفضاء السياسي السوري، وتسيّد مجتمع سياسي محكوم بالولاءات والارتباطات الضيقة على حساب التنوع والتعددية. وبذلك، تضاف هذه العبارة إلى سجل خطاب الحوار السياسي الإغاثي، الذي يتماهى مع خطاب التمجيد الفجّ، لتشكلان معا بنية تحكمية تمارس فنا دقيقا من الإخضاع السياسي المبطن باسم الزعامة والقيادة المطلقة. هي إعادة إنتاج لنفس الدينامية التي تحول العملية السياسية إلى استعراض للسلطة، تزيد من تعميق الانقسام وتضعف كل إمكانية للوحدة الوطنية القائمة على الحضور المتوازن للأطراف المختلفة، وهو ما يحرم على سوريا أي مشروع سياسي مستدام أو إصلاح حقيقي، ويعزز من هوة الانقسام والشلل السياسي.

هذه الطقوس الخطابية التي تصنع أسطورة القيادة تعصف بأي محاولة حقيقية لإصلاح ذاتي أو مراجعة سياسية، وتتغذى على خطاب التمجيد عبر تربية طبقة جديدة من "المنافقين" الذين يرتشحون من تحت أجنحة السلطة، ويعملون على تجيش المشاعر وتصفية حسابات المعارضين بتهميتهم وسحبهم إلى دائرة الشر، باعتبارهم خونة أو أعداء للوطن. في هذا الجو المشحون، يخسر المجتمع أي قدرة على الحوار العقلاني والنقد البناء، وتعتل مؤسسات الدولة كليا، لأنها إما بالإجمال مهدورة أو مبيدة لصالح سلطة فردية مذعورة من أي مساءلة. هذا الخطاب الشعبي رغم تعبيره غير الرسمي وأسلوبه الحاد، ينبع من ضعف مشروع القيادة وأزمات الحضور السياسي الذي لا يتجاوز دائرة المصالح الضيقة والمناورات الشخصية، ويمكن اعتباره نسخة أخرى من النفاق السياسي المستمر الذي يغذي فراغ الشرعية عبر استنزاف ثقة الناس وتهميش برامج التغيير. في جوهر هذا المشهد المتشابك، تعمل

برغم تفاوتها في الأسلوب، لا تنظر إلى الشخصية السياسية فيه كفاعل في فضاء التعدد السياسي والاختلاف، وإنما تستخدم تشبيهها مجازيا يريح الجوقة السياسية التي تحكم الخطاب من أي مناقسة أو حضور فعلي للشخصيات الأخرى، وتبني ميثاقا ضمنيا يستبعد من لا

**الطقوس الخطابية التي تصنع أسطورة القيادة تعصف بأي محاولة حقيقية لإصلاح ذاتي أو مراجعة سياسية وتتغذى على خطاب التمجيد عبر تربية طبقة جديدة من "المنافقين" الذين يعملون على تجيش المشاعر**



أمجد إسماعيل الأغا  
كاتب وباحث سياسي

عبارات التمجيد التي تُهدى للحكام في المشهد السياسي السوري، لا تقتصر على كونها مجرد ردود فعل انفعالية أو اختلافات في وجهات النظر، بل تمثل انعكاسا عميقا ومزمنا لطبيعة الخطاب السياسي السائد، حيث يختلط النفاق المركب مع جوقة من المتملقين والمطلّكين الذين ينسجون حول الحاكم أسطورة تاليه مبالغيا فيها، هذا التشويه الخطابى لا يقتصر على خشبة التمجيد الفارغ، بل يتحول إلى آلية مدمرة تقوض أسس الدولة والمجتمع فتغرقهما في بحيرة من الأوهام السياسية التي تعيق أي محاولة حقيقية للإصلاح أو تصحيح المسار.

في العبارة الأولى، حين قيل لبشار الأسد "أنت قليل عليك الوطن العربي يجب أن تقود العالم"، تجلّى بشكل صارخ انزياح سياسي قاتل، كان يرمي إلى تحويل شخصية سياسية محدودة الإمكانيات وذات سجل متناقض إلى نموذج قوة مطلقة، وليس مجرد قائد دولة واحدة متعثرة. لم تكن هذه العبارة مجرد تعبير عن تبجيل شعبي، بل كانت منهجا نظاميا رسخ فكرة القيادة الكاريزمية المطلقة التي برزت كل إخفاق ونسفت الواقع، كما أنها بالتوازي، شكلت نرجسية سياسية تنكرت للمصلحة العامة، وفردت أسطورة تسلطية جعلت من الحاكم محور الحضارة والنجاح، متناسية أن سوريا التي تُقاد بهذه الصورة وهذا الخطاب كانت مجرد حقل أشلاء متفرق تنهشه الأزمات والحروب. أما العبارة الثانية التي وجهت لأحمد الشرع: "مثلك ما جابت النساء ولا قمتط داية"، فهي تعبير مكثف عن إستراتيجية حرفية تنتمي إلى ذات النمط الخطير الذي يسعى لتأليه الحاكم وإلغاء الآخر، وإن اختلفت الصياغة الظاهرية والمضمون المباشر، فالعبارة،



السياسة بديلا عن الحرب

# قطر ليست نقطة في آخر السطر



أول من يلبي النداء.. الشواهد على ذلك لا تنتهي

أنهم حلفاء، فلا الإيراني ولا التركي، بينما كان دائماً الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، حاضراً معهم ولهم. في الموروث العربي تسمى هذه بالمرءة و"الفرعة"، وهي خصلة ستبقى محفورة في سيرة آل نهيان؛ فكلما استغاث عربي كان الإماراتي أول من يلبي النداء، الشواهد على ذلك لا تنتهي، فالأفعال العظيمة لا تقاس بالكلمات ولا تسجل في دفاتر الخطابة، بل تختبر في لحظات الشدة، من عدن إلى غزة، ومن لبنان إلى كل ساحة عربية احتاجت إلى عون، كانت الإمارات حاضرة بالفعل لا بالقول، وبالأجدة لا بالشعارات. إنها مدرسة سياسية وأخلاقية في أن، نعلم أن القيادة لا تقاس بعلو الصوت بل بقدرة الفعل، ولا بوفرة الوعود بل بصدق المواقف، ولهذا ظل اسم الإمارات مقروناً بالثقة، وظل محمد بن زايد عنواناً للثبات والصلابة، في زمن اختلعت فيه المصالح بالشعارات، وبات العربي يبحث عن الصق وسط ركام الادعاءات.

الدرس الأهم هو أن القطريين لم يجدوا أحداً معهم ممن ظنوا أنهم حلفاء فلا الإيراني ولا التركي بينما كان دائماً الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات حاضراً معهم ولهم

ما جرى في الدوحة هو جرس إنذار جديد، يذكرنا بأن التحديات لا تنتظر أحداً، وأن ثلاثين عاماً من إعادة بناء المنظومة الدفاعية الخليجية لم تكن كافية إن لم تستكمل بعقيدة ردع جماعية وبقرار موحد، وإذا لم يُطرح هذا السؤال اليوم، فقد نجد أنفسنا غداً أمام وقائع أشد مرارة، حيث لا ينفع الندم ولا تجدي المقارنات. الدرس الأهم هو أن القطريين لم يجدوا أحداً معهم ممن ظنوا

في الكنيست "إن القوة ليست خير وسيلة للتعامل مع العرب"، واليوم يمكن للعرب أنفسهم أن يعكسوا السؤال: هل نحن من استوعب دروس المواجهة أم أننا ما زلنا نكرر أخطاء الماضي ونترك ثغراتنا مشرعة لكل عابر؟ إن أكبر خيانة للعقل السياسي الخليجي أن يبقى غارقاً في حسابات فردية، بينما التهديدات تتسع وتعاظم.

إن قطر ليست نقطة في آخر السطر، بل فاصلة كبيرة في نص طويل عن مستقبل الخليج، وإذا كان الماضي قد علمنا أن الغزو يمكن أن يأتي من جار عربي أو من ميليشيا مدعومة خارجياً أو من طائرات عابرة للحدود، فإن الحاضر يفرض علينا أن نفكر بمستقبل مختلف.. مستقبل تحميه إرادة خليجية موحدة، لا مجرد صفقات تسليح تُعرض في معارض الأسلحة، المستقبل يبئني بالعقل الجمعي، بالقرار السياسي الموحد، وبالمؤسسات التي تعرف أن السيادة ليست شعاراً، بل منظومة كاملة تبدأ من الدفاع الجوي ولا تنتهي عند الدفاع المدني.

السياسية. قرار توقيع الاتفاقيات الإبراهيمية في أيلول/سبتمبر 2020 كان خطوة تقدمية اعتمدت على نهج براغماتي واضح: فلا يمكن وقف الاستيطان أو فتح مسار جاد لإقامة الدولة الفلسطينية من دون اتفاقية متعددة الأبعاد. إحدى زوايا هذه الاتفاقية أن تمنح إسرائيل فرصة لتكون جزءاً من المنظومة الاقتصادية والأمنية الإقليمية، بما يتيح للعرب ورقة ضغط جديدة. ومنذ ذلك الحين ظلت مسألة توسيع الاتفاقيات إحدى الأوراق الكبيرة في يد السياسي العربي، سواء كان ساكن البيت الأبيض جمهورياً أو ديمقراطياً؛ فالهمم أن تبقى هذه الورقة بيد العرب ليحسبوا استثمارها. وهذا ما فعلته الإمارات عملياً بعد هجوم 7 أكتوبر، إذ استطاعت عبر قنواتها الدبلوماسية والإنسانية أن توصل المساعدات إلى غزة، مؤكدة أن الاتفاقيات لم تكن غاية في ذاتها، بل وسيلة لتحقيق مصلحة عربية عليا تجمع بين الأمن والسياسة والإنسانية.

إن السؤال الأعمق ليس فقط في حجم الإنفاق العسكري ولا في صفقات التسليح الضخمة، بل في غياب العقيدة الدفاعية المشتركة، لقد أثبتت الوقائع أن الترسانات المكتسبة بلا قيادة موحدة تظل عاجزة عن توفير المظلة التي تحمي العواصم وتردع الخصوم، إسرائيل قصفت الدوحة، إيران ضربت العديد، الحوثي استهدف أبوظبي، وفي كل مرة بقي الرد فردياً أو محكوماً بالخصائص السياسية الخاصة، لا بقرار جماعي حاسم. ما جرى في قطر يفتح الباب لأسئلة حول الموثوقية الدولية.. فإلى أي حد يمكن الاعتماد على المظلة الأميركية أو الأوروبية؟ وهل يمكن الاستمرار في الزهان على الحليف الخارجي بينما الأحداث تثبت أن القرارات الدولية محكومة بالمصالح، وأن اللحظة الحرجة قد تترك أي دولة بمفردها؟ هذا السؤال، وإن بدا قاسياً، هو جوهر ما يجب أن يُطرح على طاولة مجلس التعاون الخليجي. لقد قال السادات عبارته الشهيرة

المتناقضة، سياسات الألف وجه كان لا بد وأن تصل إلى هذه النتيجة الحتمية، غير أن ضربتين في الرأس توجع كما يتداول الناس، في ثلاثة أشهر أي 78 يوماً هي المسافة بين قصف إيران لقاعدة العديد في قطر وبين الهجوم الإسرائيلي على وفد حماس في الدوحة، لم تكد قطر تستفيق من الضربة الإيرانية حتى جاءت الضربة الإسرائيلية. كل ما مضى مضى، غير أن التقييمات الحارة والأسئلة المتطابقة وحتى الكلمة التي أطلقها رئيس الوزراء القطري بعد الإسرائيلي "خيانة"، تفتح من الأسئلة ما ليس له من إجابات، فهل الخيانة من أميركا؟ أو إسرائيل؟ أو تركيا، البلد الأخير الذي كان فيه وفد حماس؛ من خان من؟ الخيانة لها وجه واحد والف طرف، ما ذكره عبد الرحمن آل ثاني سيبقى كالكثير من أسرار التاريخ السياسي بلا حقيقة كاملة، غير أن الحقيقة الثابتة أن إسرائيل هاجمت الدولة الخليجية التي كانت مفتاحاً لها للعرب فلولاً قطر وقناة الجزيرة لم يعرف العرب إسرائيل من شمعون بيريخ إلى تسيبي ليفني وحتى آخر محطلي القناة من وسط تل أبيب. المقارنات والمقارفات لا يمكنها أن تغادر لحظة قطر، لكن الأهم مما مضى هو التامل في دول الخليج العربية التي استفاقت على الحقائق الكبرى، هل مازلنا وبعد ثلاثة عقود من العمل على ترميم منظومة الدفاع الخليجية لم ننحج؟ أين هي الثغرة في سياساتنا الدفاعية؟ من يقود ساعة الخطر؟ ومن يملك قرار الردع الجماعي؟ أسئلة كبرى في العقل السياسي الخليجي الذي يعرف أنه عمل منذ تحرير الكويت على بناء منظومات دفاعية، الهجوم على أرمكو أيضاً وللمفارقة العجيبة أنه كان أيضاً في سبتمبر/أيلول 2019، وفي يناير 2022 تعرضت العاصمة أبوظبي لهجوم إرهابي من الحوثيين في اليمن، هنا يستيقظ العقل السياسي الخليجي على الحقائق، فالوقائع تطرح الأسئلة الكبيرة. شكلت الإمارات سياقاً سياسياً يمكن النظر إليه في العالم العربي باعتباره مدرسة في الواقعية



هانى سالم مسهور  
كاتب يمني

في الخطاب التاريخي للرئيس المصري محمد أنور السادات في الكنيست الإسرائيلي بعد حرب أكتوبر 1973 قال نصاً "إن عليكم أن تتخلوا نهائياً عن أحلام الغزو، وأن تتخلوا أيضاً عن الاعتقاد بأن القوة هي خير وسيلة للتعامل مع العرب. إن عليكم أن تستوعبوا جيداً دروس المواجهة بيننا وبينكم، فلن يجديكم التوسع شيئاً"، كنا وسنظل في هذه المنطقة من العالم نعرف باننا نعيش في جغرافيا لا يمكن التنبؤ بحاضرها فكيف بمستقبلها؟ الثابت أن الديناميكيات في الشرق الأوسط لبس لها من وقوف قديمومة الحركة تؤدي غالباً إلى التصادم.

القيادة لا تقاس بعلو الصوت بل بقدرة الفعل ولا بوفرة الوعود بل بصدق المواقف ولهذا ظل اسم الإمارات مقروناً بالثقة وظل محمد بن زايد عنواناً للثبات والصلابة

لا شك أن السياسات المتناقضة تؤدي أيضاً إلى نتائج حتمية باشتباكات حادة، دور السياسة هي تجنب التصادمات، وفي الذهنية الخليجية ذاكرة مثقلة من كل هذه النتائج، لا جدال أن العقل الخليجي بالذات لا يمكنه أبداً أن ينسى أو حتى يتناسى غزو العراق لدولة الكويت في فجر 2 أغسطس/آب 1990، ذلك الفجر مهما تعاقبت عليه السنوات والعقود يظل بطارد الذاكرة العربية والخليجية، فالغدر الذي طعن ظهر العرب بخنجر العرب كان تحولاً بلا قرار أبداً في الوجدان العربي والخليجي بالذات. قد يكون، ونعبيدها أخرى، قد يكون أن قطر دفعت ثمن سياساتها

## السودان: الرباعية تحسم الاتجاه

بالحقائق وأخرى تُبَيَّن بالشعارات، يطل مسار لا يطلب من السودانيين التصديق، بل يطلب منهم أن يمتلكوه ويحاسبوا عليه، هنا اليوم، وتسليم السلطة للمدنيين غداً. وإذا كان عنوان المرحلة هدنة 90 يوماً، فمغزها الحقيقي أبعد من التهدة، أن نعيد للسودان منطق الدولة المدنية، وأن نُخرج العسكرية من السياسة قبل أن تدمر الحرب ما تبقى من السودان.

بشتهيها. السيادة ليست لافتة تُرفع لابتراز الداخل، ولا ذريعة لتعطيل الإنقاذ. السيادة الحقيقية هي قدرة السودانيين على تقرير مصيرهم عبر عملية شاملة وشفافة لا تتحكم فيها القوى المتحاربة. هنا نتضح المقاربة التي تلتقي عليها الرباعية بخيار واقعي. الخارج يسهل ولا يفرض، والمعيار هو ما ينقذ البشر ويحصى الدولة. أما بالنسبة لمزايدات الإخوان، فالمدان كشف أن خطابهم لا يريد وقف الحرب ولا تسليم السلطة للمدنيين، بل يريد استعادة وصاية أسقطتها ثورة وفضحتها حرب. يبقى أن نضع الحصان أمام العربية. انتقال مدني خلال تسعة أشهر لا يمكن أن يكون واجهةً لشراكة مع السلاح، ولا قفراً فوق العدار. من دون مسار واضح لإعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس مهنية وينتهي عسكرة السياسة، لن يكون ما بعد الهدنة إلا هدنة أخرى. ومن دون كسر قانوني لأذرع اقتصاد الحرب، ستظل الدولة رهينة السوق السوداء لا عهدها الاجتماعي. سلطة بورتسودان وقوات الدعم السريع معا مدعوتان إلى التزامات قابلة للقياس، والقبول بأن زمن الامتيازات المسلحة قد انتهى. وهنا تتقدم أدوات الضغط الاقتصادية والدبلوماسية التي لوحت بها العواصم الأربع، بما فيها عقوبات ذكية تستهدف الأشخاص والكيانات بدل معاقبة الشعب.

هذا هو معنى أن "الرباعية تحسم الاتجاه"، لأن توازن الضعف الذي أوصل الحرب إلى حافتها لم يعد يسمح بعناوين رمادية. بين حكومتين في مناطق سيطرتهما، وسريختين تقف خلف أحدهما وصاية جماعة الإخوان، وبين طرفين متحاربين يعتقد أحدهما أنه ليس طرفاً في الصراع، وبين سياسة تدار

استرداد نفوذ فقدته بثمن باهظ دفعه السودانيون. لا يكفي أن نسمي الأشياء باسمائها، وبينغي أن يُترجم ذلك إلى البات تنزع السلاح وتقطع الطريق على إعادة تدوير شراكات الدم بثوب مدني. لهذا، كانت صراحة الرباعية في بيانها بأن مستقبل السودان لا يملئ من جماعات متطرفة عنيفة مرتبطة بالإخوان، وهي صراحة تؤسس لمعيار الدولة المدنية فوق الأيديولوجيا.

الاختبار هنا تنفيذي بالتحديد، "اختبار التسعين يوماً" ليس هدنة عن السياسة، بل بدائها الفعلية، إنقاذ الأرواح اليوم وفتح الطريق إلى انتقال الغد. وما يجعل هذه النافذة مختلفة هو أنها تقرر منذ النار بإنفاذ ممكن. عبر البات مراقبة مشتركة برعاية أفريقية وأممية، ومشغلات مساءلة على أي خرق يستهدف المدنيين أو يعطل قوافل الإغاثة. لا هدنة تصمد إن بقيت شرايين الحرب مفتوحة، ولا انتقال يستقيم إن ظل اقتصاد الحرب يخطف الدولة من جيوب مواطنيها إلى خزائن أمراء السلاح. وثمة من يلوح بشعار السيادة كلما ضاقت دوائر الحرب على من

إذا كان عنوان المرحلة هدنة 90 يوماً فمغزها الحقيقي أبعد من التهدة، أن نعيد للسودان منطق الدولة المدنية وأن نخرج العسكرية من السياسة قبل أن تدمر الحرب ما تبقى من السودان

التي التزمت بلا ضجيج في ثلاثية أخلاقية وعملية، بإنقاذ الأرواح أولاً، والعمل مع الجميع لا ضد أحد، وتثبيت مدنية السياسة على حساب منطق الميليشيا. لم تقف الإمارات مع طرف على حساب طرف، بل وقفت مع السودانيين، وتصدت العون الإنساني رغم حملات التضليل، ودفعت إلى مسار يعيد للدولة توازنها. المشهد الداخلي يزداد تعقيداً بين "سلطة بورتسودان" وحكومة "السلام والوحدة" الموازية في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع، حيث يتوالد ازدواج مؤسسي وسردي يطيل أمد الحرب. ومن خلف الستار تتحرك شبكات الإخوان المسلمين لتعقيد الأزمة بحثاً عن

الغطاء الذي اكتسبه، إذ لقيت خارطة الطريق ترحيباً آممياً وإقليمياً وإقليمياً، ما يحولها من نوابا حسنة إلى مرجعية تنفيذ. وهذه النقطة تتسق تماماً مع المقاربة الإماراتية

أهمية التحول لا تنبع من الصياغة فحسب، بل من اتساع الغطاء الذي اكتسبه إذ لقيت خارطة الطريق ترحيباً آممياً وإقليمياً وإقليمياً، ما يحولها من نوابا حسنة إلى مرجعية تنفيذ. وهذه النقطة تتسق تماماً مع المقاربة الإماراتية



جوهريان الرباعية إنقاذ الأرواح

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن  
1977 أسسها  
أحمد الصالحين الهوني

رئيس التحرير  
محمد أحمد الهوني

المدير العام  
صلاح أحمد الهوني

مدير التحرير  
مختار الدبابي

المدير الفني  
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk  
editor@alarab.co.uk

# أصيلة تتوج تانيلابوني بجائزة تشيكايا أو تامسي للشعر الأفريقي

● أصيلة (المغرب) - ضمن فعاليات الدورة الخريفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي السادس والأربعين، وبعد مرور ثلاث سنوات على انعقاد الدورة الثانية عشرة لجائزة تشيكايا أو تامسي للشعر الأفريقي، اجتمعت أخيراً لجنة تحكيم الجائزة هذا العام في دورتها الثالثة عشرة لمناقشة أبرز التجارب والرموز الشعرية الأفريقية المستحقة لها.

وبعد تلقي ترشيحات من مختلف الجنسيات واللغات، وخوض حوار نقدي عميق، وإجراء مداوالت ومشاورات مستفيضة، قررت اللجنة بالإجماع منح جائزة تشيكايا أو تامسي للشعر الأفريقي في دورتها الثالثة عشرة (2025) للشاعرة الإفوارية الكبيرة تانيلابوني، اعترافاً بمسارها الفكري، وقيمة إسهاماتها الشعرية، وعمق أبعادها الإنسانية، وهي القيم التي تمثل الركائز المميزة لهذه الجائزة في الشعر الأفريقي.

ترأس لجنة تحكيم الجائزة الشاعر السنغالي أمادو لامين صال، رئيس مسار البينالي الدولي للشعر في دكار، والحائز على جائزة تشيكايا أو تامسي للشعر الأفريقي في أصيلة (2018)، وضمت اللجنة في عضويتها: الكاتب والصحافي بييوس ديبالو (موريتانيا)، والشاعر والأستاذ الجامعي نبيل منصر (المغرب)، وأستاذ الآداب العليا والمدير السابق للكتاب

والقراءة أبو مبو (السنغال)، والكاتب ورئيس المجموعة الأفريقية للبروز والتواصل، محمد ندا (كوت ديفوار)، ومديرة مسرح كريستال بياريس كاترين سافارت (فرنسا)، وأمين عام مؤسسة منتدى أصيلة حاتم النيطوي.

ولدت تانيلابوني في أبيدجان عام 1954، وتُعد من أبرز رموز الحركة النسوية في أفريقيا، وأحد أهم الأصوات الشعرية النسائية المعاصرة في القارة. تميزت كتاباتها بدمج الالتزام الاجتماعي والثقافي مع الجمالية الشعرية، حيث سلطت الضوء على قضايا الهوية والمرأة والمجتمع الأفريقي.

برزت موهبة تانيلابوني الشعرية منذ مرحلة دراستها الإعدادية، وواصلت تطويرها رغم توجيهها نحو مجالات الفلسفة والرواية والمقالة الأدبية. وتمكنت من ترسيخ مكانتها في المشهد الشعري الأفريقي من خلال إنتاج غني وذي عمق فكري، يتسم بأسلوب رصين يعكس قضايا الهوية والصراع بشكل موجز ورفيع، بعيداً عن المبالغة. هذا الأسلوب أكسبها احتراماً وشهرة واسعة في الأوساط الثقافية الفرنكوفونية والأفريقية.

وقد حصلت بوني على عدة جوائز أدبية مرموقة من بينها: جائزة أحمدو كوروما (2005)، جائزة أنطونيو فيكارو (2009)، جائزة التميز في الآداب من رئاسة كوت ديفوار (2017)، جائزة توفيل غوتيه من الأكاديمية الفرنسية على المستوى الأسلوب، تعتمد الرواية على الحوار والتأمل أكثر من الأحداث. تُقرأ نقاشات طويلة بين الأصدقاء الثلاثة، أو بين القارئ ونفسه، حول الروايات والقراءة والحب. اللغة هادئة، شفافة، لكنها تحمل تياراً عاطفياً جارحاً تحت السطح، لا صخب في السرد، بل انسياب بطيء، يمنح الرواية توتراً داخلياً يتنامى مع الصفحات. كل جملة تبدو كأنها محاولة لترميم ندبة أو مواجهة غياب.

وفي الخاتمة، يلتقي القارئ برواية شابة تدعى رشا، ويخبرها عن رواية يكتبها. تقترح أن تعرضها على صديق شاعر - روائي يدعى عبده وازن. هنا يتكشف الطابع الميتاسردي للعمل، النص رواية وسيرة معاً، رواية عن قارئ يكتب رواية، هي الرواية نفسها التي نقرأها.

بهذا الإغلاق الموارب، يُفلت النص من التصنيف، ليست رواية تماماً، وليست سيرة تماماً، بل شبيه رواية. أو بالأحرى حياة مُعادة كتابتها عبر القراءة والكتابة معاً، نص متشابك، يكتب عن عزلة القارئ، وعن الذاكرة والحب والحنين، لكنه يذهب إلى مساحة جوهري الأدب نفسه. كيف يمكن للقراءة أن تعيد تشكيل الذات؟ كيف تتحول الكتابة إلى عزاء ضد الموت والفقد؟ وكيف يكون الحاضر مجرد ظل لماضٍ لا ينقضي؟

وهكذا يؤكد عبده وازن أن الحياة ليست رواية في شكلها التقليدي، لكنها تصبح رواية في تجربتها، في إعادة ترتيب الأحداث، في الفهم والتأمل، وفي قدرة القراءة على إعطاء معنى لما يبدو غير قابل للفهم.

شاعرة تمنح صوتاً لمن لا صوت لهم

# «الحياة ليست رواية».. محاولة لترميم الذات يخوضها قارئ يعاني الحنين عبده وازن يفتح العزلة الداخلية لفهم مفارقة الحياة والكتابة



القراءة ممارسة وجودية (لوحة للفنان علي رضا درويش)

الذات، لمواجهة الفقد بالصفحة، والغياب بالكلمة، وهذا يتقاطع مع التجربة الشعرية لعبده وازن نفسه، خصوصاً في ديوان «قلب مفتوح» حيث تحول المرض والجسد إلى مادة للتأمل. في «الحياة ليست رواية»، يتكرر هذا التوجه لكن على مستوى الروح والذاكرة، إذ تصبح اللغة مقاماً للحداد المؤجل.

## الرواية نص عن علاقة القارئ بالكتب، عن كيفيات تشكل الذات من خلال المكتبة، وعن التوازي بين العيش والقراءة

لا تعكس الرواية الواقع اللبناني فقط، بل تُقارب هذا الواقع بعدسة متحركة. الحرب تظهر عرضاً، وكذلك هيمنة النظام السوري، لكنها ليست محور السرد. الأهم هو كيف يعيش الأفراد داخل هذا الركام. السر نفسه يقوم على الخلطة والالتزاح. هناك خلطة في العلاقة بين الحياة والكتابة، خلطة في بنية الهوية (القارئ بلا اسم). خلطة في الحب (مثلث غامض غير محسوم)، خلطة في الزمن (دوائر الاسترجاع)، هكذا يتأسس النص على زعزعة الفؤاد، ورفض السردية التقليدية.

على المستوى الأسلوب، تعتمد الرواية على الحوار والتأمل أكثر من الأحداث. تُقرأ نقاشات طويلة بين الأصدقاء الثلاثة، أو بين القارئ ونفسه، حول الروايات والقراءة والحب. اللغة هادئة، شفافة، لكنها تحمل تياراً عاطفياً جارحاً تحت السطح، لا صخب في السرد، بل انسياب بطيء، يمنح الرواية توتراً داخلياً يتنامى مع الصفحات. كل جملة تبدو كأنها محاولة لترميم ندبة أو مواجهة غياب.

وفي الخاتمة، يلتقي القارئ برواية شابة تدعى رشا، ويخبرها عن رواية يكتبها. تقترح أن تعرضها على صديق شاعر - روائي يدعى عبده وازن. هنا يتكشف الطابع الميتاسردي للعمل، النص رواية وسيرة معاً، رواية عن قارئ يكتب رواية، هي الرواية نفسها التي نقرأها.

بهذا الإغلاق الموارب، يُفلت النص من التصنيف، ليست رواية تماماً، وليست سيرة تماماً، بل شبيه رواية. أو بالأحرى حياة مُعادة كتابتها عبر القراءة والكتابة معاً، نص متشابك، يكتب عن عزلة القارئ، وعن الذاكرة والحب والحنين، لكنه يذهب إلى مساحة جوهري الأدب نفسه. كيف يمكن للقراءة أن تعيد تشكيل الذات؟ كيف تتحول الكتابة إلى عزاء ضد الموت والفقد؟ وكيف يكون الحاضر مجرد ظل لماضٍ لا ينقضي؟

وهكذا يؤكد عبده وازن أن الحياة ليست رواية في شكلها التقليدي، لكنها تصبح رواية في تجربتها، في إعادة ترتيب الأحداث، في الفهم والتأمل، وفي قدرة القراءة على إعطاء معنى لما يبدو غير قابل للفهم.

المساءة إلى فرصة لإظهار عمق العلاقة الثلاثية، القارئ وجوسلين يقرآن له الروايات في المستشفى، في محاولة لإعادة الحياة إلى صديقهم المغيّب، وهي لحظة تجسد علاقة القراءة بالحب والخلاص، كما لو أن الكتب قادرة على إعادة ترتيب الواقع وتجاوز الموت الرمزي، إن لم يكن الفيزيقي.

هنا تطرح الرواية سؤالاً فلسفياً، هل الحب هو مجرد فعل عاطفي، أم هو عملية تفسير للآخر عبر التجربة والقراءة والمراقبة؟

كذلك نجد الرواية إلى جدلية النص/الكمال، من خلال شخصية فلور، ابنة عم القارئ المعاقة، «فلور لا تحتاج أن تصعد إلى الجنة، لقد حملتها معها إلى الأرض»، وهي تجسد الكمال في النص، حضورها الصامت يُعيد تعريف الجمال الإنساني خارج المعايير المعتادة، وي طرح سؤالاً عن القيمة والوجود خارج المقاييس التقليدية، بما يتناغم مع مفهوم القراءة كتمارس وجودية، والحياة كمجال متنوع غير مقيد دائماً بالقواعد الاجتماعية.

زمن الرواية ليس خطياً، فالأحداث تدور في دوائر من الاسترجاع، حيث الماضي يتسرب إلى الحاضر ويشبوهه. الحرب اللبنانية حاضرة كجرح غير مرئي، تلقي بظلالها على العلاقات الشخصية. القارئ يتقدم في العمر عبر الحنين، وليس عبر الزمن الواقعي، وجوسلين تظل أسيرة صورها القديمة، وجوزيف يبقى مشدوداً إلى صداقة الطفولة، كل مشهد في الرواية يكتب كندبة، لا كحلقة متكاملة. البداية غير واضحة، والنهاية مفاجئة، وكان الزمن نفسه ينهار تحت وطأة الخسارة. إنها سردية الحنين، حيث الحاضر هش، والماضي يتكرر كظل لا يفارق.

ثمة ميزة بارزة أخرى هي أن الرواية تتحول إلى مكتبة مفتوحة. عبر شخصية «القارئ»، تنفتح صفحاتها على نقاشات أدبية واسعة، من «الحمار الذهبي» لأبوليوس إلى دوستوفسكي وتولستوي ونجيب محفوظ وألبير كزيري. المقارنات لا تُقدم بوصفها استعراضاً ثقافياً، بل كجزء من هوية البطل، الذي يرى نفسه في مرايا تلك النصوص، وهنا يتردد في النص سؤال أساسي، لماذا يقرأ القارئ الروايات فقط؟ لماذا لا يلتفت إلى الشعر إلا عرضاً (بوليلير، رامبو، قيس بن الملوّح)؟ الجواب أن الرواية، برجاية شكلها، تمنحه حياة بديلة، أكثر صدقاً من الواقع نفسه.

هكذا تصبح «الحياة ليست رواية» نصاً عن علاقة القارئ بالكتب، عن كيفيات تشكل الذات من خلال المكتبة، وعن التوازي بين العيش والقراءة.

## الكتابة عزاء ومقاومة

إذا كانت القراءة فعلاً وجودياً، فالكتابة في الرواية تظهر بوصفها عزاء داخلياً. يكتب القارئ لأنه لا يستطيع البكاء، ويستعيد جوسلين عبر اللغة لأنها لم تُودع كما يليق بها. الكتابة هنا ليست مشروعاً فنياً بقدر ما هي محاولة لترميم

أبرز ابتكار في الرواية هو جعل «القارئ» بطلها المركزي. ليس قارئاً عادياً، ولا يُعرف اسمه الحقيقي، كان هويته أمحت ليُعاد تشكيلها من النصوص التي يقرأها. القراءة هنا ليست هواية ولا حتى مهنة بالمعنى الكلاسيكي، بل هي إقامة داخل المعنى، فعل وجودي يُعيد تعريف الذات.

«أنا القارئ، لست قارئاً فقط. أنا مجنون قراءة، مريض قراءة» بهذه الجملة يعلن الراوي موقفه الوجودي، حيث تصبح القراءة طريقته في الوجود، لا مجرد هواية أو وسيلة تعلم. هكذا يحول فعل القراءة إلى مهنة حقيقية، رغم أنه لا يدرك أي ربح مادي أو اعتراف اجتماعي. هذا التحول يذكر بما فعله خورخي لويس بورخيس والبرتو مانغويل وأمبرتو إيكو في نصوصهم، حيث يصبح القارئ محركاً رئيسياً للعالم الروائي، وواحدًا من عناصره الأساسية.

يعيش «القارئ» من ثروة والده، فينفق للكتب. وتصبح مكتبته امتداداً لذاته، وأبطال الروايات (دوستوفسكي، كافكا، بروسٲ...) يصبحون أصدقاء حقيقيين، أقرب إليه من أصدقاء الواقع. يكتب قائلاً «كان يحلو لي دوماً أن أسمى نفسي قارئاً مثلاً يُسمى الطبيب طبيباً والنجار نجاراً».

بهذا التصوّر، تحوّل الرواية فعل القراءة إلى إبداع يوازي الكتابة، انسجاماً مع رؤية رولان بارت ومانغويل، حيث القراءة لديهما فعل خلق، وليست استهلاكاً. لكن المفارقة أن «القارئ» نفسه يبدأ في كتابة رواية، ليتحوّل النص إلى رواية داخل رواية، وإلى تأمل مفتوح في طبيعة الأدب.

على المستوى الحكائي، تتشكل الرواية من مثلث عاطفي - وجودي بين القارئ وجوسلين وجوزيف. جوسلين، تمنح البطل اسمه (القارئ) وتفتح نافذة على هشاشته العاطفية. هي الحضور الغياب، تمنح وتسترد، وتعيش على الحد بين الرغبة والخذلان.

على الرغم من أن عنوان الرواية ينفي علاقة الحياة بالرواية، فإن السرد يحتوي على مثلث إنساني معقد يربط القارئ بشخصيتي جوزيف وجوسلين. جوزيف هو صديق الطفولة والكتب، ابن متبنئ يعيش صراعاً داخلياً مرتبطاً بجذوره الضائعة، وجوسلين هي المرأة القادمة من باريس بحثاً عن ماضي والدها الذي خطف وقتل خلال الحرب الأهلية اللبنانية. الحب في هذا السياق هش ومؤجل، معقد ومتعدد الطبقات، فجوسلين تحب جوزيف، والقارئ يحب جوسلين بصمت، مستمتعاً بمراقبتها دون التورط، بينما جوزيف وجوسلين يعيشان في علاقة محدودة ضمن حدود الصداقة والحب، وبين الثلاثة يتشكل صراع داخلي خافت، لا يُجسم بالبوح المباشر بل بالاعتراف المؤجل.

تشكل حادثة جوزيف وموته بعد غيبوبة طويلة نقطة تحول في الرواية. لكنها لا تكسر استرسال النص، ولا تهز محور القراءة كاولوية وجودية. بل تتحول

ما من شك أن سؤال العلاقة بين الحياة الواقعية والكتابة والقراءة لن يتوقف عن إثارة العقول، سؤال يوهنا ببساطته بينما هو الأكثر تعقيداً من بين الأسئلة التي تفكك علاقات عناصر الوجود البشري بين الخيال والأفكار والحياة التي قد تبدو بعيدة عن كل هذا. هذا السؤال هو ما يتابعه الشاعر والكاتب اللبناني عبده وازن في روايته «الحياة ليست رواية».

أحمد رجب شلثوت  
كاتب مصري

يُعدّ عبده وازن أحد أبرز الأصوات الشعرية والروائية في المشهد الثقافي اللبناني والعربي المعاصر. انطلق شاعراً، لكنه ظل يكتب النثر بعين الشاعر، وبحساسية وجودية تُراكم المعنى وتُحيله إلى سؤال لا ينطفئ. خبرته الطويلة في الصحافة الثقافية منحتة قدرة على قراءة الأدب من داخله، والاقتراب من النصوص بوصفها تجارب حياة وليست مجرد منجزات فنية. في دواوينه كما في رواياته، يحضر الإنسان هشاً، مأخوذاً بالغياب والحنين، مسكوناً بالسؤال عن المعنى.

وتأتي روايته «الحياة ليست رواية» (منشورات المتوسط، 2025) امتداداً لهذا المسار، غير أنها تمثل منعطفًا أيضًا؛ إذ تبني عالمها على مفارقة مركزية بين الحياة والكتابة، وتشتبك مع الفقد والذاكرة والقراءة باعتبارها فعلاً وجودياً. هي ليست رواية أحداث بالمعنى التقليدي، بل رواية عزلة داخلية، تكتب من بين رفوف مكتبة ومن صمت طويل، حيث تتحول القراءة إلى بديل عن الحياة، والكتابة إلى عزاء ضد الخسارة.

## القراءة والحياة

يفتح العنوان «الحياة ليست رواية» أفق القراءة على مفارقة حادة. العبارة تحمل في طياتها نفيًا، لكنها في نفس الوقت تُنتج نصاً روائياً يقوم على اختبار هذا النفي. يقول وازن، ضمنًا، إن تحويل الحياة إلى حكاية مستحيل، ثم يكتب حكاية ليختبر الاستحالة ذاتها. بذلك يتحوّل العنوان إلى مدخل فلسفي وجمالي، يضع القارئ شريكاً في مساعلة حدود السرد، وفي إدراك هشاشة الفاصل بين العيش وتمثيله.

هذا العنوان الذي يبدو كجملة خبرية تقريرية، هو في الواقع استفتاحٌ مفتوح، بل وتحذير للمتلقي والمؤلف نفسه. فهو من ناحية يُنكر إمكانية اختزال الحياة في حبكة روائية، ومن ناحية أخرى يقدم نصاً هو أقرب إلى «لا-رواية» أو «ميتارواية» تبحث في حدود الفن السردي نفسه. هذه المفارقة هي قلب المشروع الأدبي لعبده وازن، الذي لا يروي قصة بقدر ما يحفر في سؤال الهوية والوجود عبر فعل القراءة.



النص يُفلت من التصنيف،  
ليس رواية ولا سيرة  
بل شبه رواية، أو بالأحرى  
حياة مُعادة كتابتها عبر  
القراءة والكتابة

# مهرجان لبدة للأغنية الليبية تكريم للإبداع في حضرة التاريخ

## خطوة تحيي المشهد الفني المحلي وتعزز انفتاحه على محيطه العربي



استثمار في تراث مغيب

حلة ليكون شاهدا على عرس فني ثقافي يحتفي بالأغنية الليبية من خلال تكريم الرواد واحتضان الطاقات الشابة. وتعد لبدة الكبرى إحدى أكبر المدن الأثرية الرومانية في الشمال الأفريقي. وتقع على الساحل المتوسطي عند مصب وادي لبدة يحمل اسمها وهو يكون مرفأ طبعيا على بعد 3 كيلومترات شرقي مدينة الخمس، التي تبعد 120 كم شرق مدينة طرابلس عاصمة ليبيا. صنفها اليونسكو ضمن قائمة مواقع التراث العالمي في ليبيا وذلك منذ العام 1982. ويعتبر مسرح لبدة من معالم المدينة الأثرية، حيث أسس في العام الأول للميلاد على يد حنبعل روفس أحد الأترباء المحليين، ويتكون من مدرج نصف دائري يستعمل لجلوس المشاهدين تتخلله فتحات الدخول والخروج وقد وُزعت بطريقة هندسية منتظمة بين تلك المدرجات وقبالة المدرج توجد خشبة المسرح.

مع ملحنين ككاظم ندين ومحمد مرشان ومحمد الدهماني وعبد السلام البدري، وسجل حوالي 50 أغنية من الحانة، ولحن عشرات الأغاني لفنانين آخرين مثل نوري كمال وعلي القبرون. وفي إطار الاستعدادات، باشرت إدارة مراقبة آثار لبدة بحملة تنظيف وصيانة شاملة للمسرح والمواقع الأثرية المحيطة به، بإشراف مباشر من السيد زايد محمد الفرجاني مراقب آثار لبدة، وبمساعدة شركة الخدمات العامة. وقد شارك في هذه الأعمال مجموعة من الموظفين والعاملين المتخصصين، في خطوة تهدف إلى تهيئة الفضاء التاريخي بما يليق باستقبال ضيوف المهرجان وزواره. وشملت الأعمال تنظيف مدرجات المسرح والساحة الرئيسية بهدف إعادة إحياء هذا المعلم التاريخي الهام وتهيئته لاستقبال جمهوره المحلي والزوار من مختلف المدن الليبية. وتأتي هذه الجهود لتقديم المسرح في أبهى

لمساعدة أسرته فاشتغل في الدباعة ثم النسيج، ومن هناك بدأ الغناء في الأفراح دون علم أسرته، إلى أن كانت الفرصة التي ساعدته على تطوير اهتماماته الفنية، من خلال انضمامه لمجموعة من الفنانين في ملتقاهم بفندق سيالة حيث يلتقي الشعراء والملحنون والنقاد والصحفيون لعرض الأعمال الفنية ومناقشتها. في العام 1957 انضم عبداللطيف للإذاعة الليبية بعد افتتاحها، وكان ضمن الكوكبة الأولى من الفنانين المماردين بالظهور الإعلامي عبر موجات الأثير مثل سلام قدرتي ومحمود الشريف ومحمد أبوقرين. سجل أول عمل للإذاعة وهو أغنية «يا مسكاياء» من كلمات علي السني والحنان محمد مرشان، وبرزور الوقت لعم اسمه وبرزت موهبته وأصبح أحد ألمع الأصوات الغنائية في ليبيا، وحظي بعضوية فرقة المألوف بالإذاعة وساهم في تأسيس فرقة «الشروق»، وقدم سجلا حافلا من الأعمال الغنائية

المرقب، ورئيس جهاز الأمن الداخلي، وممثلة الأجهزة الأمنية المختلفة بالمدينة. وقد خصص الاجتماع لوضع خطة أمنية شاملة لتأمين المهرجان على خشبة مسرح لبدة الأثري، وضمان سلامة الجمهور والمشاركين وحماية الموقع التاريخي، وانتهى بالاتفاق على إنشاء غرفة عمليات مشتركة بين الهيئة البلدية والأجهزة الأمنية، وتنظيم حركة الدخول والخروج وتخصيص مواقف منظمة للجمهور، وتوفير نقاط إسعاف وخدمات طوارئ قريبة من موقع الحدث، وتكليف لجان تنفيذية لمتابعة تطبيق خطة التأمين خلال فترة المهرجان. وأكد الاجتماع على أهمية تكاتف الجهود لضمان انطلاق المهرجان في أجواء آمنة تليق بمدينة لبدة وتاريخها العريق، مع الالتزام الكامل بالخطط والضوابط الرسمية المعمول بها. ورُحب رئيس جامعة المرقب، الدكتور امحمد النويجي، بإقامة مهرجان لبدة الأول للأغنية في مدينة لبدة الأثرية، وأكد خلال اجتماعه مع رئيس الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون، على الدعم الكامل للجامعة واستعدادها لتقديم كل الإمكانيات المتاحة التي من شأنها المساهمة في نجاح فعاليات المهرجان. وهو ما يعكس حرص المؤسسات الأكاديمية على دعم الحراك الفني والثقافي في المنطقة، والاستفادة من المبادرات التاريخية والسياحية لمدينة لبدة. كما يؤكد أهمية توحيد الجهود بين المؤسسات الثقافية والأكاديمية لتعزيز المشهد الفني وإبراز الوجه الحضاري لمدينة الخمس. ويحمل المهرجان اسم الفنان عبداللطيف الهوني المعروف باسم عبداللطيف حويل من مواليد العام 1929، وهو مغن وملحن ليبي وعضو هيئة تدريس بمعهد جمال الدين الميلادي. نشأ في رنقة قوس المفتي بالمدينة القديمة. ظهر ولعه بالغناء مبكرا عندما كان يحضر حفلات الأعراس مع والدته حيث يحفظ أغاني «الزمزاسات» ويعبد أدائها في المنزل وخلال حصص اللعب مع الأاطال. وما إن أنهى عبداللطيف دراسته الابتدائية حتى دخل مجال العمل

ففي خطوة تدعم الفن الليبي، ينطلق في لبدة مهرجان للأغنية الليبية يجمع بين إحياء تاريخ الموسيقى الليبية ورموزها وبين تسليط الضوء على المواهب الصاعدة والنجوم الحاليين، وهي خطوة تكشف أيضا مدى مراعاة السلط الليبية على القوى الناعمة وقدره الفنون على التعريف بالبلدان وتثبيت حضورها عربيا ودوليا.

السياحة في تنظيم التظاهرة يأتي في إطار المسؤولية المجتمعية للفن ودوره في إبراز الوجه الثقافي والسياحي للبيبا، مبرزًا أن المهرجان سيشهد مشاركة فنانين من مختلف المدن الليبية شرقا وغربا وجنوبا في لوحة فنية تعبّر عن وحدة التنوع الليبي. وقال علي الغنאי، رئيس اللجنة العليا لمهرجان لبدة الأول للأغنية، إن المهرجان يُعد خطوة مهمة لإبراز المواهب الليبية الشابة وإحياء المشهد الغنائي الوطني، مشيرًا إلى أن العمل يسير بخطة ثابتة لضمان تنظيم يليق بتاريخ مدينة لبدة الأثرية وقيمتها الثقافية. وقامت لجنة الفرز والانتقاء باختيار 21 أغنية لعدد من الأصوات من بينها مهدي العربي ومصطفى عادل وفارس جمور وفارس جابر ومحمد صالح وعمر فيتوري وصفاء المجبري ومحمد رزق الله ومحسن التواتي ومحمد أبوجراد وروعة وسعد الفيتوري ورمزي الغالي وصادق الصرماني وعلي الشريف، مع ظهور متميز لشعراء وملحنين مثل صالح جال الفريخ، وعبدالحفيظ قنابة، وعلي الشريف، وحزمة السيليني، وعادل فارس، ويشير عبدالسيد، وغيرهم من المبدعين.

وستتولى تقديم فقرات البرنامج الإعلاميان محمود الشركسي ومرحب النائب، فيما ستهتم وسائل الإعلام المحلية بنقل السهرات الفنية مباشرة عبر الإذاعات المسموعة والمرئية، تأكيداً على أهمية التظاهرة. وبموجب الإجراءات التنظيمية لمهرجان لبدة للأغنية، وضمن خطة عودة الحياة للأنشطة الثقافية والفنية برعاية رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، عقد الأحد بمدينة الخمس اجتماع موسّع ضمّ رئيس الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون، وعميل بلدية الخمس، ومدير مديرية أمن

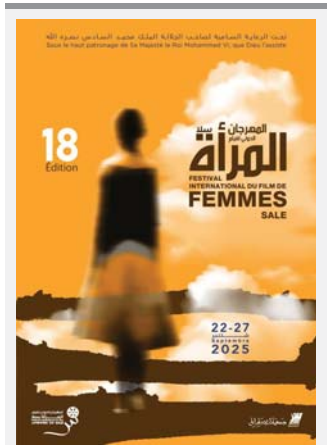
الحبيب الأسود  
كاتب تونسي

تستعد مدينة لبدة الأثرية الكبرى لاحتضان فعاليات المهرجان الأول للأغنية، الذي سيقام على مسرحها الأثري في الفترة من 25 إلى 27 سبتمبر الجاري، حيث سيعيش الليبيون بداية من الخميس، ثلاثة أيام بلياليها مع الفن الأصيل والمواهب الشابة والتنافس بين المتسابقين في دورة تحمل اسم الفنان عبداللطيف حويل. وأوضح رئيس الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون عبدالباسط أبوقنودة أن الهيئة تسعى من خلال هذا المهرجان إلى تسليط الضوء على الموروث الغنائي المحلي، مشيرا إلى أن التعاون مع وزارة



الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون تسعى من خلال هذا المهرجان إلى تسليط الضوء على الموروث الغنائي المحلي

# المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا يحتفي بالإبداع النسائي



فعاليات المهرجان تسعى إلى إبراز قضايا المرأة المعاصرة، وتشجيع الإنتاج السينمائي النسائي، وتوفير منصة للمواهب الشابة

Weeks“ بالجائزة الكبرى لأفضل فيلم روائي طويل، وهذا يبرز المستوى الفني الرفيع للمهرجان واهتمامه بالمواهب العالمية. كما يتيح المهرجان فرصا للتبادل الثقافي بين صنّاع السينما، ويعزز حضور المرأة في مختلف المجالات الفنية من إخراج وإنتاج وتمثيل ونقد سينمائي. ويدعم المهرجان التفاعل بين الجمهور وصنّاع السينما من خلال ورشات عمل وجلسات حوارية، ليصبح فضاء لتبادل الخبرات والأفكار حول قضايا المرأة في السينما والفنون البصرية. ويبين المهرجان التزامه بتقديم منصة تحترم التنوع الثقافي والفني، مع تشجيع الشباب والمبدعات على الإبداع والانخراط في صناعة السينما بشكل احترافي وفعال.

نسائي ورجالي، إضافة إلى جائزة الضيفة الأخرى للمنتجّين، وجائزتين للجمهور الشاب لأفضل فيلم مغربي طويل وقصير. وتشارك خمسة أفلام طويلة في مسابقة الفيلم الوثائقي النسائي، من فرنسا، بلجيكا، كندا، وجنوب أفريقيا (إنتاج 2025). وتترأس لجنة تحكيم هذه الفئة المنتجة الفرنسية أني أواهياون-ديكل، وتضم المخرجة الغابونية البلجيكية ناتيفيل بونتالييه، والسيناريست الفرنسية ليتيسيا كوجلر، لمتابعة الأعمال وتقييم مدى قدرتها على طرح قضايا المرأة بعمق. وتسعى فعاليات المهرجان إلى إبراز قضايا المرأة المعاصرة، وتشجيع الإنتاج السينمائي النسائي، وتوفير منصة للمواهب الشابة للتواصل مع الجمهور الدولي، وإتاحة الفرصة لهم لعرض أعمالهم ضمن سياق احتفالي. ويقام المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا سنوياً في مدينة سلا بالمغرب، ليصبح منصة فنية بارزة تجمع المخرجات والمبدعات السينمائيات من مختلف الدول، ويسعى المهرجان إلى الترويج لسينما المرأة وإبراز دورها في صناعة السينما، مع التركيز على تقديم أعمال تعكس تجارب المرأة الاجتماعية والثقافية والإنسانية، ليجعل منه حدثاً ثقافياً يجمع بين الفن والرسالة الاجتماعية. ويقدم المهرجان عروضاً سينمائية متنوعة تشمل الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، بالإضافة إلى أفلام وثائقية تتناول قضايا المرأة بقوة وحساسية، ويشجع المهرجان المخرجات على التعبير عن رؤيتهن الفنية وتجاربهن الشخصية، مع دعم الإبداع السينمائي الذي يعكس الواقع الاجتماعي والإنساني للمرأة في المغرب وخارجه. ويكرم المهرجان الأعمال السينمائية المتميزة من خلال جوائز متعددة، حيث فاز في الدورة 16 الفيلم المجري “Six

الوطني للفيلم عن فيلم “أفراح صغيرة”، أثبتت فرح أنها ممثلة متعددة الأبعاد، قادرة على التكيف مع متطلبات الشاشة والمسرح، ومواصلة صقل موهبتها في كل عمل تقدمه. وقدمت الإعلامية المغربية صباح بن داوود مساراً متميزاً في الإعلام المغربي، منذ بدأت كمعاونة في الإذاعة المغربية قبل أن تتدرج لتقديم برامج متنوعة ومسؤولة عن إدارات هامة. تولت إدارة إذاعة طنجة والإشراف على خلية التعددية السياسية في الإذاعة المركزية، وقدمت برامج متخصصة في الفن السابع، مثل: “نقطة إلى السطر”، وساهمت في تدريب الأجيال الجديدة على تقنيات التحرير الإذاعي والبرامجية، كما ركزت صباح على إبراز دور الإعلام النسائي وقدرته على التأثير والتغيير، وقدمت نموذجاً يُحتذى به في الإدارة والإشراف الإعلامي، وحققت نجاحاً ملموساً على مستوى الإذاعة والتلفزة الوطنية. وتتناقص عشرة أفلام روائية طويلة ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، تمثل إنتاجات حديثة من فرنسا، ألمانيا، الصين، التشيك، النرويج، النمسا، البرازيل، السنغال، إسبانيا، والمغرب، وتتناول هذه الأعمال قضايا نسوية متنوعة. وتستمر فعاليات المهرجان حتى 27 سبتمبر الجاري، كي يمنح الجمهور فرصة متابعة العروض والتفاعل مع صنّاع الأفلام. وتترأس لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة المخرجة البرازيلية ساندرّا كوجوت، وتضم في عضويتها الفرنسية فاليري ماساديان، اللبنانية نقلا شمعون، المغربية سناء العلوي، والروندية مريام يو بيرارا، لتقييم الأعمال وتحديد الفائزين وفق معايير فنية دقيقة. وتمنح المسابقة الرسمية مجموعة من الجوائز تشمل الجائزة الكبرى، جائزة لجنة التحكيم الخاصة، جائزة أفضل عمل أول، وجائزتي أفضل دور

كائية لظروف، قرعة دميكان، مدولة، الغامبال. ونالت خلال مسيرتها الفنية العديد من الجوائز والتكريمات تقديراً لمساهماتها في تطوير الدراما المغربية، كما حرصت على نقل الخبرة الفنية للأجيال الجديدة. ورغم غيابها عن الشاشة في السنوات الأخيرة، ظل حضورها وإرثها الفني حياً وملهماً. وبرزت الممثلة المصرية حنان مطاوع في السينما المصرية منذ بدايتها عام 2001، وحققت نجاحاً سريعاً على مستوى التلفزيون والسينما، إذ بدأت بمسلسل حديث الصباح والمساء وواصلت أعمالها الفنية لتشمل: إوعي وشك، الغابة، هليوبوليس، صبايا الأيام، محمود المصري، الست أصيلة، لا أحد يتام في الإسكندرية. وتعرف حنان بنجسيتها شخصيات نسائية متنوعة ومعقدة، مانحة لكل شخصية عمقاً نفسياً واجتماعياً، وقدرتها على التعبير عن الصراعات الشخصية، التي جعلتها من الأصوات النسائية البارزة في السينما المصرية والعربية، وأكسبتها احترام الجمهور. وانطلقت الممثلة المغربية فرح الفاسي في السينما المغربية منذ فيلمها الأول زمن الرفاق عام 2008، والذي عرض تجربة الحركة الطلابية في فترة التسعينات من القرن الماضي، لتشكل بداية نجاحها الفني، وتابعت فرح مسيرتها في السينما والمسرح والتلفزيون، وشاركت في أعمال بارزة منها: الطفل الشيخ، بوعابرة، إحباط، أفراح صغيرة، القلب المجروح، مرجبا بصحابي، الصفحة الأولى، عز المدينة، لامورا، سلمات أبوالبنات، بين لقصور، البطل، مسلسل “رحمة”. كما برعت في تقديم أدوار تتطلب القدرة على المزج بين الحداثة والتقاليد، ونالت جوائز تقديرية، منها جائزة أفضل ثاني دور نسائي بمهرجان طنجة

حيث ركز على مسيرة النساء المكرمات وأثرهن في السينما والإعلام، مؤكداً أن مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة يظل منصة لتقدير الإبداع النسائي والاحتفاء بمكانته في المشهد الفني والثقافي على الصعيدين الوطني والدولي. وراكت الفنانة المغربية سعاد النجار مسارا طويلا في الدراما المغربية وحققت حضوراً قوياً بقدرتها الكبيرة على تجسيد الشخصيات المتنوعة، جعلها واحدة من رواد الفن المسرحي والتلفزيون المغربي، إذ لعبت أدواراً مركبة ومعقدة جسّدتها بعفوية ومهارة تمثيلية تلقائية، وخلفت بصمتها في ذاكرة الجمهور المغربي، كونها شاركت في مجموعة واسعة من الأعمال، منها: قبل ما يفوت الفوت، الخميس السيلو، القرية المنسية، خيال الديب، سولو دموعي، جوق العميين، رقصة الوحش، الدم المغدور، رحيل البحر، كنوز الأطلس، دواير الزمان، جنان الكرمة، أولاد الناس، وجع التراب، دموع ورده، راجل لمرأ،

عبدالرحيم الشافعي  
ناقد سينمائي مغربي

افتتحت الدورة 18 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا فعالياتهما مساء الإثنين 22 سبتمبر في أجواء احتفالية جمعت صنّاع الفن والإعلام من المغرب ومصر، وسط حضور دولي واسع من خمس قارات. شكل حفل الافتتاح مناسبة للاحتفاء بالمرأة في السينما والإعلام، من خلال تكريم أربع شخصيات بارزة تركت بصمات خالدة في المجال الفني والإعلامي هن المغربيات سعاد النجار وفرح الفاسي وصباح بن داوود والمصرية حنان مطاوع، اعترافاً بمساراتهن الطويلة وإسهاماتهن في إبراز دور المرأة على الشاشة وفي فضاءات الإعلام المختلفة. وتميز حفل الافتتاح بروح احتفالية جمعت بين البهجة والاعتراف بالإنجاز



تكريم لشخصيات فاعلة

# كاديلاك تعيد ابتكار أوبتيك 2026 بخيارات دفع جديدة وأداء أقوى

في حين يُضاف نحو 3500 دولار لترقية أنظمة الدفع إلى الدفع الرباعي. وسيكون ذلك باستثناء النسخة أوبتيك - في الرياضية التي تأتي قياسيًا بنظام دفع رباعي مع قوة 519 حصانا وعزم 650 رطل قدم، وسعرها يبلغ حوالي 68.8 ألف دولار. وفي ما يتعلق بالإبعاد، تتميز أوبتيك 2026 بطول يبلغ 4.2 متر تقريبا، وعرض يصل إلى 1.75 متر، وارتفاع يبلغ نحو 1.6 متر، مع قاعدة عجلات تمتد لمسافة 2.6 متر، ما يوفر توازنا جيدا بين اتساع المقصورة وسهولة المناورة في المدينة.

التحديثات تشمل نظام دفع خلفي ونسخة رباعية الدفع بقوة 440 حصانا، يضعها ضمن فئة السيارات الفاخرة المدمجة

أما داخل المقصورة، فتأتي أوبتيك مجهزة بأحدث أنظمة الترفيه والمعلومات، من شاشة لمسية مركزية قياس 17 إنشا مع واجهة مستخدم حديثة تدعم نظام أبل كار بلاي وأندرويد أوتو، إضافة إلى نظام صوتي فاخر من بوزون مكون من 14 مكبر صوت، وتقنيات تنقية الهواء مع فلتير مضاد للحساسية. والقاعد أمامية مدفأة ومهواة مع خيارات التخصيد بين الجلد الفاخر والمواد الصديقة للبيئة، فضلا عن مساحة كافية للركاب في الصف الخلفي. وتقدم كاديلاك عدة خيارات للالوان الخارجية تشمل الأبيض اللؤلؤي، الأسود المعدني، الأزرق البحري، والرمادي الداكن، بالإضافة إلى لمسات تصميمية رياضية تبرز في نسخ أوبتيك - في، مع جنوط قياس 20 إنشا مصممة لتعزيز الأداء الهوائي.

ومن بين الميزات التقنية المميزة أيضا نظام تعليق متكيف يعمل على تعديل صلابة النوابض حسب ظروف القيادة، وأنظمة أمان متقدمة تشمل تنبيه النقطة العمياء، ومساعد الحفاظ على المسار، والكبح التلقائي في حالات الطوارئ.



مركبة بمواصفات استثنائية

ديترويت (الولايات المتحدة) - عندما كشفت كاديلاك عن سيارتها الكهربائية أوبتيك - في كان ذلك الخبر الأبرز بالنسبة لإصداراتها في العام 2026. ولكن الشركة الأميركية كشفت عن اعتزامها تقديم فئات أخرى من هذا الطراز بقوة أكبر، حيث أصبح نظام الدفع الرباعي ثنائي المحرك أقوى بنسبة 50 في المئة تقريبا من الجيل الحالي.

وأعلنت كاديلاك عن تحديثات مهمة لطرازها الكهربائي أوبتيك، حيث أضافت خيارات نظام دفع جديدة مع تحسينات ملحوظة في الأداء والتقنيات، لتنافس بقوة في سوق السيارات الكهربائية الفاخرة المدمجة. وأبرز هذه التحديثات هو طرح نظام دفع خلفي جديد للموديل الأساسي، إلى جانب نسخة دفع رباعي معززة بقوة تصل إلى 440 حصانا، مما يعزز خيارات المستهلكين ومرونة الاستخدام.

ويأتي الطراز الأساسي من أوبتيك بنظام دفع خلفي يولد قوة 315 حصانا وعزم دوران 332 رطل قدم، وهو خيار جديد يتيح خفض السعر الابتدائي للسيارة مع الحفاظ على البطارية ذات سعة 85 كيلوواط/ ساعة.

وتصل المسافة المقطوعة بالشحنة الواحدة في هذا الطراز إلى حوالي 300 ميل، ما يعادل حوالي 480 كيلومترا، مما يجعلها منافسا قويا من حيث مدى القيادة.

وفي نسخة الدفع الرباعي، زادت كاديلاك قوة المحرك مع عزم دوران 498 رطل قدم، مقابل 300 حصان سابقا، ما يمنح السيارة أداءً رياضيا أفضل وتسارعا أقوى، دون التضحية بمدى القيادة الذي يتراوح بين 450 و480 كيلومترا وفق ظروف الاستخدام. وكل فئات أوبتيك لعام 2026 تأتي بمفخذ شحن من معيار أن.أي.سي.أس، مما يسمح بالوصول إلى شبكة شحن تسلا الفائقة في أميركا الشمالية بسهولة.

كما تم تحديث نظام المساعدة الذكي سوبر كروز ليشمل تكاملا مع خرائط غوغل وتحسينات في الرؤية الآمنة للركن باستخدام كاميرات وادارات متطورة. وتبدأ أسعار الطراز الأساسي خلفي الدفع من حوالي 52.3 ألف دولار أميركي،

كما تم تحديث نظام المساعدة الذكي سوبر كروز ليشمل تكاملا مع خرائط غوغل وتحسينات في الرؤية الآمنة للركن باستخدام كاميرات وادارات متطورة. وتبدأ أسعار الطراز الأساسي خلفي الدفع من حوالي 52.3 ألف دولار أميركي،

# تويوتا تستنفر السلوك البشري لتحفيز الإقبال على السيارات الهجينة

معهد أبحاث الشركة اليابانية يطور تطبيقا تجريبيا لمعالجة مشكلة شحن البطارية



القيادة المريحة أهم أولويات السائق

الضخمة، فإن تنبيهات ذكية مدروسة تُرسل إلى الهاتف المحمول يمكن أن تؤدي إلى نتائج ملموسة بتكلفة بسيطة. كما أن تصميم التطبيق ليتوافق مع سلوك المستخدمين وظروفهم الحياتية يجعل التدخلات أكثر فاعلية من النصائح العامة أو التعليمات التقليدية. ويقول جاستن بانر الذي يكتب لمنصة موتور تريند "إذا كنت تعتقد أن هذا يُشبه الإنجازات والأهداف التي تحققها عند لعب لعبة الفيديو أو الهاتف المفضلة لديك، فانت مُحقّق. التّكريرات والمكافآت في الألعاب تؤثر أيضا على سلوكك، مما يدفعك إلى اللعب وربما الإنفاق أكثر".

وأضاف "على الأقل في حالة تويوتا، يتم توظيف نفس العقلية لتوفير المال من خلال القيادة بكفاءة أكبر".

وأكد أن البرنامج التجريبي إذا استمر في إظهار نتائج إيجابية، فليس من المستغرب إذا قامت تحديثات تطبيق تويوتا بإضافة "منبه الشحن" أو إذا أضافت المزيد من الشركات المصنعة للمعدات الأصلية وخدمات مماثلة في تطبيقاتها المحمولة. ومن الناحية البيئية، فإن زيادة الشحن المنتظم في سيارات هجينة لا تقلل فقط من استهلاك الوقود، بل تمكن من تحقيق الأثر البيئي المتوقع عند تصميم هذا النوع من السيارات.

وتتشبه قيادة مركبة بمحرك احتراق داخلي قابلة للشحن دون شحنها بانتظام استخدام كمبيوتر محمول دون وصله بالكهرباء، مما يُهدر إمكاناته، ويُضاعف وزنه دون فائدة.

وبهذا المعنى، فإن شحن هذه السيارات ليس خيارا ثانويا، بل ضرورة لتحسين الكفاءة وتحقيق الوعد البيئي الكامن في تقنيات النقل الكهربائي.

السلوك البشري كجزء من إستراتيجية خفض الانبعاثات الكربونية. في هذا السياق، صرح الدكتور جيل برات، كبير العلماء في تويوتا والرئيس التنفيذي لمعهد تي.آر.أي، قائلا "ليست التكنولوجيا وحدها هي التي تقلل الانبعاثات، بل إن خيارات الناس لها دور مهم أيضا".

وأضاف "يظهر هذا البحث والتطوير كيف يمكن للتدخلات السلوكية المستندة إلى العلم أن تساعد على تقليل انبعاثات الكربون قدر الإمكان، وفي أسرع وقت ممكن، وفي الوقت ذاته رفع مستوى رضا المستخدمين".

ويُعد هذا التحول في التفكير جزءًا من توجه أوسع داخل تويوتا لتضمين العلوم السلوكية في تصميم منتجاتها وخدماتها المستقبلية، لاسيما في ظل الاهتمام المتزايد بتحقيق الحيادية الكربونية.

وأكدت ليني أن بالمقارنة مع عوامل تغيير السلوك الأخرى، مثل مشاريع البنية التحتية العامة للشحن أو الحوافز المالية للمستهلكين، فإن التدخلات السلوكية تُعد أقل تكلفة ويمكن تطبيقها بسرعة. وما يُميّز هذا المشروع ليس فقط نتائجه الإيجابية، بل أيضا تكلفته المنخفضة وسهولة توسيعه، بحسب الباحثين في معهد تويوتا.

ومقارنة بالبنية التحتية الواسعة لمحطات الشحن العامة أو الحوافز المالية

المستخدم على الشحن المنتظم، وتعرض ملخصا أسبوعيا لعاداته، فضلا عن ميزات تفاعلية مثل سلسلة الإنجازات اليومية. وقد تم تصميم هذه التدخلات انطلاقا من علم النفس السلوكي، حيث إن ما يُعرف بـ"التلعيب" ثبت فعاليته في تعديل السلوك من خلال عناصر مثل المكافآت، والإنجازات، والتغذية الراجعة الفورية. والنتائج كانت واعدة. ففي الولايات المتحدة، سجل مستخدمو التطبيق زيادة في معدل الشحن بنسبة 10 في المئة مقارنة بالجموعة الضابطة.

وهذه الزيادة انعكست في قبولهم تجربة السيارة الهجينة، حيث ارتفع مؤشر الرضا لديهم بمقدار 16 نقطة مئوية ليصل إلى 100 في المئة ضمن العينة التي استخدمت التطبيق.

أما في اليابان، فقد كانت النتيجة لافتة من حيث توقيت الشحن، إذ تحول سلوك المستخدمين إلى الشحن في ساعات الذروة النهارية للطاقة المتجددة بنسبة 59 في المئة.

وأضاف ذلك الوضع ما يعادل 30 دقيقة شحن إضافية في النهار يوميا لكل مركبة، مما يقلل من الضغط على الشبكة في أوقات المساء، ويعزز استخدام الطاقة النظيفة.

وهذا التغيير السلوكي ليس مجرد تحسين بسيط في العادات، بل يعكس أهمية توظيف



في الوقت الذي تتسابق فيه شركات السيارات نحو تعزيز تقنيات النقل الكهربائي، تواجه السيارات الهجينة القابلة للشحن معضلة غير متوقعة، وهي عزوف عدد كبير عن شحنها. وهذا السلوك يقوّض جدوى التكنولوجيا نفسها، مما يدفع تويوتا إلى مقاربة جديدة تقوم على فهم السائق لا تعديل المركبة.

طوكيو - يقود عملاق تصنيع السيارات اليابانية تويوتا تجربة سلوكية ذكية فريدة من نوعها قد تكشف عن أحد المفاتيح الغائبة في معركة خفض الانبعاثات، والتي تتعلق بكيفية زيادة انتشار المركبات الهجينة.

وبينما تتسارع وتيرة الانتقال العالمي نحو المركبات الكهربائية، تواجه السيارات الهجينة القابلة للشحن تحديا سلوكيا لافتا رغم أنها مصممة للعمل بالكهرباء والوقود معًا، إلا أن الكثير من مالكيها يتجاهلون ميزة الشحن، ويقودونها كمجرد سيارات هجينة تقليدية.

وهذا النمط من الاستخدام يُفرض هذه الفجوة من المركبات من غايتها البيئية، ويُقلل من كفاءتها، إذ تتحول إلى سيارات أثقل ذات محركين، لكنها تعتمد على البنزين بنسبة كبيرة.



ولمواجهة هذه المشكلة، طورت تويوتا عبر معهد أبحاثها (تي.آر.أي) تطبيقا تجريبيا ذكيا يُدعى "منبه الشحن" (شارج مايندر)، يستند إلى مبادئ العلوم السلوكية، ويهدف إلى تغيير سلوك المستخدمين بلطف وتشجيعهم على شحن سياراتهم بانتظام.

وبحسب منصة "موتور تريند" المتخصصة في السيارات، تم اختبار هذا التطبيق على مدار أشهر في كل من الولايات المتحدة واليابان، ضمن تجارب عشوائية خاضعة للرقابة، شملت مجموعة من مالكي السيارات الكهربائية والهجينة القابلة للشحن.

ويتفاعل التطبيق مع المستخدمين عبر تنبيهات لحظية، مثل إرسال إشعار عند العودة إلى المنزل دون شحن، بالإضافة إلى رسائل تحفيزية تشكر

# ستيلانتيس تنسحب من سباق شاحنات البيك أب الكهربائية الكاملة

قياسية بقوة 168 كيلوواط في الساعة بمدى مستهدف يبلغ 563 كيلومترا أو بطارية بقوة 229 كيلوواط في الساعة بمدى مستهدف عند 804 كيلومترات.

وبالإضافة إلى ذلك، رُوّجت رام لقدرة محاولة تصل إلى 2700 رطل وقدرة سحب تبلغ 14 ألف رطل، بالإضافة إلى ميزات متميزة مثل نظام صوتي كليبيشس مزود بـ23 مكبر صوت في تكوين ثونغستن المتطور.

وفي نوفمبر 2023، أصبح مسار رام الكهربائي غامضا بعض الشيء مع طرحها لسيارة رام 1500 رام تشارج، حيث تجمع النسخة ريف بين محرك سداسي الأسطوانات بينتستار سعة 3.6 لتر وبطارية كهربائية، وتعمل كقاطرة ديزل هجينة.

ومحرك بنتاستار الموجود أسفل غطاء المحرك غير متصل بالعجلات، فهو يعمل فقط كمولد للبطاريات، ويبدأ بالعمل عند الحاجة للشحن.

ويجمع هذا الإصدار الأنيق والمفعم بالتكنولوجيا والقوة بين مكونات كهربائية ومحرك بنزين يُستخدم كمولد، ليكون بديلا وسطا أكثر قبولا للمستخدمين القلقين من مدى القيادة والاعتماد الكهربائي الكامل.

وقد أعلنت الشركة أيضا أنها ستعيد تسمية هذه النسخة إلى رام 1500 ريف وهو الاسم الذي كان مخصصا مسبقا للنموذج الكهربائي الكامل، في محاولة لتعزيز العلامة وتسويق المنتج الذي يُعد مزيجا هجينا أو مُمتد النطاق بدلا من كهربائي خالص.

وكانت هذه السيارة ستُمثل رد رام على منافسيها من سيارات البيك أب الكهربائية المحلية في الولايات المتحدة، مثل فورد أف 150 لايتنينغ وشيفروليه سيلفرادو الكهربائية. وعند طرحها، خططت رام لتقديم شاحنة كهربائية بمجموعة كاملة من التكوينات، بما في ذلك خيار بطارية

والاعتماد على الإمكانات الكهربائية وحدها، لتشكل عوائق حقيقية أمام انتشار هذا النوع من المركبات في مناطق واسعة من الريف والمناطق النائية، حيث المسافات طويلة والبنّي التحتية أقل تطورًا.

في المقابل، قررت الشركة الأم لعلامات سيارات أميركية عريقة، بما في ذلك كرايسلر ودودج وجيب ورام تراكس توجيه جهودها نحو نسخة مُمتدة المدى من المشروع، كانت تُعرف باسم "رام شارجر".

كان من المفترض أن تكون رام 1500 ريف منافسا مباشرا في فئة نصف طن لنماذج من فورد وجنرال موتورز وتسلا

فرام التي استُخدمت لبناء هذه الشاحنة وغيرها من المركبات الكبيرة. ومن أبرز أسباب القرار، كما أعلنت الشركة، هو تباطؤ نمو الطلب على الشاحنات الكهربائية كاملة الحجم، خصوصا بين المشتريين التقليديين الذين يفضلون المركبات التي تعرّفها القدرة على السحب والحمولة، والتكيف مع البنى التحتية الحالية. وجاءت التحديات المتعلقة بالبنية التحتية للشحن، وتكلفة البطاريات،



وتم تأجيل الإطلاق إلى 2025، ثم إلى عام 2026، قبل أن تتجه ستيلانتيس أخيرا إلى إيقاف المشروع بالفعل.

وكان من المفترض أن تكون هذه الشاحنة الكهربائية منافسا مباشرا في فئة نصف طن، وتنافس نماذج من فورد وجنرال موتورز وتسلا، وتصرّف جهدا كبيرا في تطوير منصة أس.تي.ال.أي

أمستردام - في خطوة مفاجئة تعكس التحولات الكبيرة في سوق السيارات الكهربائية، أعلنت شركة ستيلانتيس مؤخرا عن وقف تطوير شاحنتها رام 1500 ريف الكهربائية بالكامل، مشيرة إلى تراجع الطلب على المركبات الكهربائية كاملة الحجم في أميركا الشمالية.

وجاء هذا القرار بعد سلسلة من التأخيرات وإعادة التقييم الإستراتيجي للمنتجات، مما يظهر كيف أن الواقع الميداني يفرض نفسه أمام الطموحات العالية والتوقعات الكبيرة التي رُفعت قبل أعوام.

وبدا المشروع في البداية بإطلاق مفهوم رام 1500 ريف كهربائي في عام 2023، مع خطة لإنتاجه وطرحه في الأسواق بحلول نهاية 2024، لكن مع مرور الوقت تغيرت الجدول الزمنية أكثر من مرة.

# الكرة الذهبية تواصل عنادها للنجم محمد صلاح

## ليفربول يؤكد دعمه لقائد المنتخب المصري



مهارات خارقة

رابطة اللاعبين ورابطة الدوري، ومعها صور لأفضل اللحظات لـ"الفرعون المصري" مع الفريق خلال العام الحالي. يذكر أن صلاح بات في الموسم الماضي أكثر اللاعبين الأجانب تسجيلًا للأهداف بتاريخ الدوري الإنجليزي، محطماً رقم المهاجم المعتزل سيرجيو أغويرو، علماً بأنه تقدم في الموسم الحالي إلى المركز الرابع بقائمة أفضل الهادفين التاريخيين للمسابقة العريقة خلف آلان شيرر وواين روني وهاري كين برصيد 188 هدفاً.

الترتيب. ونشر ليفربول عبر حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي صورة لمحمد صلاح مع جميع الإنجازات التي حققها في الموسم الماضي، وعلق عليها قائلاً "موسم يستحق الاستمتاع به من محمد صلاح"، وذلك تعليقاً على عدم تمكنه من نيل الجائزة رغم مستواه المميز في الموسم الماضي. وظهر صلاح في الصورة مع لقب الدوري الإنجليزي وجائزة هدف الدوري وأفضل صانع أهداف وأفضل لاعب من

أبدى نادي ليفربول دعمه للنجم الدولي المصري محمد صلاح، بعد خسارته جائزة الكرة الذهبية، المقدمة من مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية لأفضل لاعب في العالم هذا العام. وحصل محمد صلاح على المركز الرابع بترتيب الجائزة، خلف الفرنسي عثمان ديمبلي، جناح باريس سان جرمان الفرنسي، الذي توج بها، وكذلك الإسباني لامين يامال البرازيلي فيتينا، لاعبي برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان على

مباراته الأخرتين بالتصفيات الأفريقية المؤهلة للبطولة أمام مضيفه منتخب جيبوتي وضيفه منتخب غينيا بيساو الشهر القادم لحجز مقعد في المونديال للمرة الرابعة في تاريخه.

وكان صلاح تواجد ضمن قائمة المرشحين للفوز بالكرة الذهبية لأول مرة عام 2018، حيث حصل على المركز السادس برصيد 188 نقطة، قبل أن يحصل على المركز الخامس في العام التالي برصيد 178.

ونال نجم ليفربول المركز السابع بالقائمة عام 2021، بعدما تقرر إلغاء الجائزة عام 2020 بسبب جائحة كورونا آنذاك، فيما حصد المركز الخامس عام 2022 بـ116 نقطة، والمركز الحادي عشر برصيد 13 نقطة فقط عام 2023، ثم غاب عن المرشحين للجائزة العام الماضي بسبب تراجع مستواه مع الفريق الأحمر في ذلك الوقت. وربما لن تكون الفرصة مواتية أمام صلاح من أجل الحصول على الجائزة في العام المقبل، لاسيما مع إقامة نهائيات كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، والتي دائماً ما تلعب دوراً أساسياً في تحديد هوية الفائز بالكرة الذهبية.

### مواصلة الدعم

تختار مجلة فرانس فوتبول، الفائز بالكرة الذهبية، بناء على تصويت الصحفيين المتخصصين في أنحاء العالم، بواقع صحفي واحد من أفضل 100 دولة في آخر تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويعتمد الصحفيون على 3 معايير رئيسية في تحديد اللاعب الأفضل حول العالم، وهي كالتالي: الأداء الفردي والأداء الجماعي والإنجازات، والسلوك والروح الرياضية (اللعبة النظيفة).

واصل الحظ عناده للنجم الدولي المصري محمد صلاح، هدف فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، في ظل عدم تمكنه من الفوز بجائزة الكرة الذهبية، والتي يتم منحها سنوياً لأفضل لاعب في العالم، والمقدمة من مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية الشهيرة، وذلك للمرة السادسة.

مما انعش آماله في إمكانية تحقيق حلمه بالحصول على الكرة الذهبية لأول مرة.

### الجوائز الخاصة

فاز صلاح بجائزة أفضل هدف في الدوري للمرة الرابعة في مسيرته بالملاعب البريطانية، عقب تسجيله 29 هدفاً بالبطولة، ليتقاسم الرقم القياسي كأكثر اللاعبين فوزاً بالجائزة مع النجم الفرنسي المعتزل تيري هنري، لاعب أرسنال السابق، كما فاز بجائزة أفضل صانع للأهداف في المسابقة، بعدما قدم 18 تمريرة حاسمة لزملائه. وبصفة عامة، ساهم صلاح في تسجيل 57 هدفاً للليفربول خلال 52 مباراة لعبها مع الفريق بمختلف المسابقات خلال موسم 2024 - 2025.

وحصل "الملك المصري"، كما تطلق عليه جماهير ليفربول، على جائزة لاعب الموسم من رابطة الدوري الإنجليزي، وكذلك جائزة أفضل لاعب من رابطة الكتاب البريطانيين، بالإضافة إلى "كرة الجوائز" في كرة القدم الإنجليزية وهي جائزة أفضل لاعب بإنجلترا، المقدمة من رابطة اللاعبين المحترفين، للمرة الثالثة في مشواره الكروي، ليصبح أكثر لاعب في التاريخ يحصل على تلك الجائزة. وعلى الصعيد الدولي، قاده صلاح منتخب مصر في الموسم الماضي للتأهل لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، التي تقام بالمغرب أواخر العام الحالي، كما بات منتخب (الفراعنة) قاب قوسين أودين من التأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة، حيث يحتاج إلى الحصول على نقطتين فقط من

القاهرة - حصل قائد منتخب مصر على المركز الرابع في ترتيب أفضل لاعبي العالم لعام 2025، وهو أفضل مركز يناله بترتيب الجائزة، فيما حصد الفرنسي عثمان ديمبلي نجم باريس سان جرمان، الجائزة للمرة الأولى في مسيرته الرياضية، متفوقاً على أقرب ملاحقيه الإسباني لامين يامال، والبرازيلي فيتينا، نجمي برشلونة الإسباني وسان جرمان على الترتيب.

### صلاح ساهم في تسجيل

57 هدفاً للليفربول خلال 52 مباراة لعبها مع الفريق بمختلف المسابقات خلال موسم 2024 - 2025

وتواجد صلاح ضمن قائمة المرشحين للحصول على الجائزة المرموقة للمرة السادسة في مشواره مع الساحة المستديرة، بعد المستوى المتميز الذي قدمه مع ليفربول في الموسم الماضي. وقاد "الفرعون المصري" ليفربول إلى الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي للمرة 20 في تاريخه، ليعادل الرقم القياسي كأكثر الأندية فوزاً بالمسابقة العريقة مع غريمه التقليدي مانشستر يونايتد.

كما احتكر صلاح الجوائز الخاصة بالدوري الإنجليزي في الموسم الماضي أيضاً، عطفاً على أدائه المذهل مع فريق المدرب الهولندي أرنه سلوت،

# قمم كروية تخطط حسابات صدارة الدوري الإماراتي

الوصل والشارقة، ويتواجد الوصل في المركز الخامس برصيد 7 نقاط بالمركز الخامس، والفوز يدخله في حسابات الصدارة أكثر، فيما يبحث الشارقة عن تعويض خسارة الجولة الماضية أمام عجمان على ملعبه، وكسب نقاط القمة الثلاث وتصحيح المسار، للتحرك من المركز العاشر برصيد 4 نقاط. وتختتم مواجهات الجولة الخامسة الجمعة المقبل، حيث يستقبل بني ياس نظيره عجمان على ملعب الأول، ويبحث صاحب الأرض عن أولى النقاط، ويتشدد عجمان، صاحب المركز الثامن برصيد 6 نقاط مواصلة الفوز.

وفي ذات التوقيت، تقام مباراة الظفرة والبطائح، ويمتلك الأول 6 نقاط بالمركز التاسع، والثاني رصيده 3 نقاط بالمركز الثاني عشر.

وتجمع المباراة الأخيرة بالجولة النصر مع دبا، ويحتل فريق النصر المركز السابع برصيد 7 نقاط، ويحل دبا بالمركز الثالث عشر دون نقاط.

ثالثاً، فيما يشهد اليوم الثاني من الجولة قمتين من العيار الثقيل، تتصدر مشهدهما رغبة الفوز والمنافسة على المقدمة.

هذه الجولة الساخنة تحظى بثلاث مباريات يمكن أن نطلق عليها قمما كروية، وبحسابات الصدارة والصراع عليها

ويستقبل العين نظيره شباب الأهلي على ملعب "هزاع بن زايد"، وكلا الفريقين يمتلكان ذات الرصيد (10 نقاط) في صدارة جدول الترتيب، ولكن العين يتربع على القمة بفارق الأهداف، ليبقى الترقب سيد الموقف في قمة منتظر أن يزينا حضور جماهيري كبير. أما القمة الثانية، فنقام على ملعب "زعبيل"، بين

ديب - تشهد الجولة الخامسة من الدوري الإماراتي لكرة القدم والتي تنطلق مبارياتها الأربعاء مباريات في قمة الإثارة والمتعة.

ومن المقرر أن تتوقف المسابقة لعدة أسابيع بعد تلك الجولة، لخوض المنتخب الإماراتي تصفيات كأس العالم 2026 الممجة في العاصمة القطرية الدوحة، حيث تعود المنافسات في 16 أكتوبر القادم.

وتقام مباريات الجولة الخامسة للدوري الإماراتي على مدار 3 أيام، تبدأ بمبارتين، حيث يلتقي خورفكان مع كلباء، والجزيرة مع الوحدة، وفي اليوم الثاني (الخمس) يلعب شباب الأهلي مع العين، والوصل مع الشارقة، وفي اليوم الثالث (الجمعة) يواجه بني ياس فريق عجمان، والظفرة مع البطائح، وتختتم بلقاء النصر مع دبا.

ويشتعل الصراع مبكراً بدوري المحترفين رغم مرور 4 جولات فقط، خاصة في فرق المقدمة، ومن المركز التاسع إلى الأول فارق النقاط يعطى كل فريق فرصة كبيرة للدخول دائماً في حسابات الصدارة، وهو الأمر الذي يبرهن على التنافس المثير بين أكثر من فريق.

وتحظى هذه الجولة الساخنة بثلاث مباريات يمكن أن نطلق عليها قمما كروية، وبحسابات الصدارة والصراع عليها، تشن مباراة خورفكان ولباء مواجهات الجولة الخامسة الأربعاء، وفيها يبحث خورفكان، صاحب المركز الحادي عشر برصيد 4 نقاط، عن الفوز الثاني بالمسابقة والتقدم في جدول الترتيب، في الوقت الذي يسعى كلباء لفوزه الثالث لمزاحمة فرق المقدمة، حيث يمتلك 7 نقاط وضعته في المركز السادس.

وفي سهرة كروية مرتقبة يحتضنها ملعب "محمد بن زايد" يستقبل الجزيرة نظيره الوحدة، في قمة بحسابات الفوز لكلا الفريقين في ظل صراع الصدارة المحتدم. الجزيرة يمتلك 7 نقاط بالمركز الرابع، ويثماني نقاط يتواجد الوحدة

# اليوروبا ليغ الشرارة الأولى لموسم إيمري مع أستون فيلا

وقال "أحب أن تلعب الفرق التي اندبها كرة قدم حماسية وتسجل أهدافاً". وأضاف "لا اعتذار عن ذلك، هذه طريقتي وهذا ما أريد أن أراه في فرقي" ويسافر فورست لمواجهة ريال بيتيس الإسباني الأربعاء في أول مباراة أوروبية للنادي منذ موسم 1995 - 1996. ولن يكون بيتيس سهلاً خصماً، وهو الذي يضم في صفوفه لاعبا يعرف نوتنغهام، البرازيلي أنتوني القادم من مانشستر يونايتد بعدد خمسة أعوام بعد فترة إعارته ناجحة.

ويقود الفريق المدرب التشيلي مانويل بيلغريني، وقد كان قريباً من تحقيق لقب مسابقة كؤفرنس ليغ لكنه حل وصيفاً لتشييلسي في الموسم الماضي. وفي مباراة أخرى يلتقي سلتيك الإسكتلندي بقيادة الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز مع النجم الأحمر الصربي، في مواجهة بين طائلي أوروبيين سابقين.

أما الغريم رينجرز فيمّر بأسوأ بداية محلية له منذ عام 1978، وقد احتجت الجماهير ضد المدرب راسل مارتين خلال الفوز بكأس الرابطة على هيبيرنيان السبت، وهو ما لم يخفف من غضب أنصار الفريق. وقال مارتين "لا أستطيع التحكم في ذلك. في هذا النادي يصبح كل شيء متعلقاً بشخص واحد بسرعة كبيرة. لقد أصبح الأمر زعماً عني، وليس باختيارياً."

كما يشترك بورتو البرتغالي، بطل المسابقة مرتين، وفينورد الهولندي بقيادة النجم السابق روبن فان بيرسي، حيث يبدأ الأول مشواره أمام سالزبورغ النمساوي بينما يحل الثاني ضيفاً على براغا البرتغالي.

ويستهل روما الإيطالي مشواره بمواجهة نيس الفرنسي، فيما يزور فنربخهشة التركي ديناغو زغرب الكرواتي، بعد إقالة المدرب المخضرم جوزيه مورينيو إثر الفشل في التأهل إلى دوري الأبطال.

باستضافة بولونيا الخميس، في إعادة لفوزهم على الفريق الإيطالي 2 - 0 ضمن دوري الأبطال في أكتوبر الماضي. وتأهل بولونيا إلى المسابقة إثر تتويجه بلقب كأس إيطاليا، وهو أول لقب كبير للنادي منذ 1974. وكما إيمري، يعلم الأسترالي أنج بوستيكوغلو مدرب نوتنغهام الجديد أسرار التتويج بلقب يورو با ليغ. قبل تعيينه مدرباً للفريق هذا الشهر، قاد بوستيكوغلو ناديه السابق توتنهام إلى الفوز باللقب على حساب مانشستر يونايتد. ويبحث المدرب الأسترالي عن فوزه الأول بعد خسارتين، من بينهما خروج مبكر من كأس الرابطة، في حين تعادل مع بيرنلي 1-1 ضمن الدوري.

ويحاول بوستيكوغلو الذي أقبل من تدريب توتنهام في يونيو بعد أسوأ موسم للفريق في الدوري الممتاز، خلف البرتغالي نونو إشبيرييتو سانتو، تطبيق أسلوبه الهجومي مع فوريست سعيًا وراء الألقاب.

باريس - يامل الإسباني أوناي إيمري مدرب أستون فيلا الإنجليزي أن تكون عودة فريقه إلى الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ" بمثابة الشرارة التي تشعل موسمه، فيما يخوض نوتنغهام فوريست أول حملة أوروبية له منذ 30 عاماً.

ويُعد إيمري أكثر المدربين نجاحاً في تاريخ يورو با ليغ، بتحقيقه للقب ثلاث مرات مع إشبيلية وفياريال، لكن بداية موسم أستون فيلا لم تكن إيجابية. بعد خمس مباريات في البريميرليغ، لم يحقق فيلا أي فوز، بل لم يكن قد سجل أي هدف قبل تعادله مع ساندرلاند المنقوص 1-1، الأمر الذي ترك المدرب الإسباني "يائسا ومحبطاً".

وقال المدرب الذي قاد أرسنال أيضاً إلى نهائي الدوري الأوروبي في 2019 "بدأيتنا لم تكن جيدة، لا يزال هناك عمل يجب القيام به. بعض اللاعبين يتأقلمون مع التشكيلة وأفكارنا ويحتاجون إلى بعض الوقت". وأضاف "لاعبون آخرون كانوا هنا العام الماضي ويعلمون كيف نريد بناء الفريق وكيف كنا ناجحين في الأعوام الثلاثة الماضية."

وكان فيلا بلغ ربيع نهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي قبل خسارته أمام باريس سان جرمان الفرنسي المتوج لاحقاً، 4 - 5 في مجموع المباراتين. وأخفق الفريق في التأهل إلى المسابقة الأعرق في أوروبا في اليوم الأخير من الموسم، ليتأهل فيلا إلى يورو با ليغ لأول مرة منذ 2008 - 2009. ويوسهل فريق إيمري مشواره



معركة شرسة

## صباح العرب

حنان مبروك  
صحافية تونسية

### هل تفهم لغة الإشارات

يحل في الثالث والعشرين من سبتمبر كل عام اليوم العالمي للغات الإشارة، إذ يوجد حسب آخر الإحصائيات للاتحاد العالمي للصم 70 مليون أصم، يعيش 80 في المئة منهم في البلدان النامية، ويستخدمون أكثر من 300 لغة إشارة.

ولغات الإشارة هي لغات طبيعية متكاملة الملامح على الرغم من اختلافها هيكليا عن لغات الكلام. وتوجد كذلك لغة إشارة دولية يستخدمها الصم في اللقاءات الدولية وأثناء ترحالهم وممارسة نشاطاتهم الاجتماعية. وتعتبر تلك اللغة شكلا مبسطا من لغة الإشارة وذات معجم لغوي محدود، ولا تتصف بالتعقيد مثل لغات الإشارة الطبيعية.

يمر هذا اليوم عادة دون تذكير به أو ضجيج حوله، لكن ما لفت انتباهي أنه يلقب بيوم “لغات الإشارة” وليس لغة إشارة واحدة. قد يكون الأمر ظاهريا عاديا، لكنه على المعنى الباطني عميق جدا، فالحياة ذاتها تخاطبنا كل يوم بلغات إشارة متعددة، تأتي في توقيت محدد بدقة لتنبئنا، تغيرنا، تعلمنا، لكن أغلبنا لا يعقلون ولا ينتبهون.

“اللييب بالإشارة يفهم” هكذا يقول المثل الشهير، البعض يعتمد “الحر من الإشارة يفهم”، لكن أغلب الناس اليوم أصبحوا عبيدا للعادة، للروتين، لليومي، للسادى، للفكرة الساذجة، عبيدا للهاتف بين أيديهم، وللأصوات خارج عقولهم. يرونها دون أن يفسروا، يسمعونها دون أن ينصتوا، تدخل رؤوسهم من أذن لتخرج من الأخرى مسرعة، لا هم لهم سوى السير وراء القطيع، ياكلون ما يأكل، يلبسون ما يلبس، يشربون ويمشون ويعيشون الحياة كما يعيشها الأغلبية، ويعتبرون ابطلا لو نجحوا في الانتباه لإشارات المرور وحما أنفسهم من أن يصبحوا ترابا تحت عجلات السيارات السريعة.

في الحياة، نحن فقط من بين الكائنات من تخليقا عن حسنا، عن صوت جسدنا الفطري، ذلك الصوت الذي ينبئنا بأن ما نقوم به أو نترك في اتجاهه مريح أو فيه أمر مريب لم نستشفه بعد، نتلقى يوميا إشارات، بعضها واضح وبعضها خفي، تتجلى في كلمات، أحداث، أو حتى مشاعر مفاجئة. هذه الإشارات ليست دائما مجرد صدف عابرة، بل قد تكون رسائل تحمل توجيها أو تنبيها أو تذكيرا بشيء نحتاج أن نلتفت إليه. قد تكون لحظة تامل، أو لقاء غير متوقع، أو موقفا يضعلك أمام نفسك لتفكر وتتغير، كثيرا ما نمر عليها دون انتباه.

يقول مفكر سوداني، باحث في الأدبان، يدعى ياسر العديرقاوي، إن لا صدفة في الحياة، وحتى الإشارات التي نظنها صدفة، هي تختارنا بامر من الله أو كما يؤمن البعض بالقوى الحجابية، لنصطادنا في الوقت المناسب، هي أشبه برسل إلهية، وإن لم نفهم الإشارة مرة واثنين وثلاثا، صرنا أهلا للعقاب.

والإشارات التي يرسلها الله لنا تكون في أحيان كثيرة رحيمة، لطيفة، ولكنها عميقة. قد تاتينا عبر دعاء استجيب فجأة، أو موقف نجونا فيه من خطر، أو شعور قوي يدفعنا إلى فعل الخير أو ترك طريق معين. أحيانا تكون الإشارة في تكرار حلم، أو في شخص ينصحك بكلمة صادقة، أو في ضيق مفاجئ يمنعك من أمر كان سيضررك.

أؤمن بأن الله يرسل لنا من يرشدنا، من يوقظ ضميرنا، وهذه الإشارات ليست حكرا على أحد، بل تصل إلى الجميع ولا يفهمها إلا من قلبه وعقله منتبها. وإذا كنا واعين ومنتبهين لتلك الإشارات، يمكن أن تحدث تغييرا جذريا في حياتنا. أن تكون حاضرين في اللحظة، نتأمل الأحداث لا كأشياء عشوائية بل كعكاملات روحية، يجعلنا ذلك نعيش بوعي أكبر يقودنا إلى اختيار الأفضل، والحياة ليست فقط ما نراه، بل ما نعيشه بداخلنا.

لكن للأسف في النهاية، نهاية أي أمر، يقول الغالبية “كان كل شيء واضحا، لكننا لا نفهم بالإشارات، إننا نفهم بالصفحات”.

# العرضة السعودية تحتفل بالهوية في اليوم الوطني



### من الحرب إلى الاحتفال

رسمية شارك فيها أمير المنطقة وعدد من المسؤولين، في مشهد عكس ارتباط القيادة بالتراث. كما شاركت فرق نسائية في تقديم نسخ معاصرة، مما يعكس تطور النظرة إلى العرضة الوطنية، حيث تزينت الساحات بالأعلام، ورد الأطفال الأهازيج، فيما وثقت وسائل الإعلام ورواد التواصل الاجتماعي هذه اللحظات، معبرين عن فخرهم بالهوية السعودية.

في اليوم الوطني الـ95، أقيمت العرضة السعودية أنها أكثر من رقصة شعبية، إنها مرآة وطن، تنبض بإيقاع التاريخ، وتحيا بروح الحاضر، وتحمل في طياتها ملامح المستقبل. رقصة لا تؤدي بالأجساد فقط، بل تحيا بالقلوب، وتردها الأجيال على وقع الطبول والسيوف، تحت ببرق الوطن.

مزود بفترات جانبية وأزوار علوية، والمرؤبة، وهي عباءة ثقيلة خالية من النقوش، سوداء أو بيضاء، والجوخة، وهي جبة من قماش ماهور الناعم، بالوان حمراء وزرقاء، والملشح أو البشت، وهي عباءة من الصوف تشتهر الأحياء بصناعتها. تثبتت الفترة أو الشماغ بالعقال، وتضاف إليها الطاقية البيضاء أو المزخرقة، بينما يرتدي قارعو الطبول الفرملية المزركشة من القطيفة. هذه الأزياء ليست مجرد ملابس، بل هي تعبير بصري عن الهوية والانتماء، وتضفي على العرضة طابعا احتفاليا مميزا.

في اليوم الوطني الـ95، شهدت المملكة عروضا مبهرة للعرضة في مختلف المناطق، في الرياض، استضافت ساحة قصر الحكم عرضة

مزدود بفترات جانبية وأزوار علوية، والمرؤبة، وهي عباءة ثقيلة خالية من النقوش، سوداء أو بيضاء، والجوخة، وهي جبة من قماش ماهور الناعم، بالوان حمراء وزرقاء، والملشح أو البشت، وهي عباءة من الصوف تشتهر الأحياء بصناعتها. تثبتت الفترة أو الشماغ بالعقال، وتضاف إليها الطاقية البيضاء أو المزخرقة، بينما يرتدي قارعو الطبول الفرملية المزركشة من القطيفة. هذه الأزياء ليست مجرد ملابس، بل هي تعبير بصري عن الهوية والانتماء، وتضفي على العرضة طابعا احتفاليا مميزا.

في اليوم الوطني الـ95، شهدت المملكة عروضا مبهرة للعرضة في مختلف المناطق، في الرياض، استضافت ساحة قصر الحكم عرضة

## «شارع مالقا» يمثل المغرب في سباق الأوسكار 2026

أنخيليس، امرأة إسبانية تبلغ من العمر تسعة وسبعين عاما، تعيش بمفردها في طنجة وتستمتع بروتينها اليومي، إلا أن حياتها تنقلب رأسا على عقب عندما تصل إليها من مدريد لتبيع الشقة التي عاشت فيها طوال حياتها.

وامام هذا القرار تعتزم ماريا البقاء، وتبذل كل ما في وسعها لاستعادة منزلها وأغراضها، لتعيد اكتشاف الحب من جديد.

التي يستفيد منها.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه علاوة على فيلم “شارع مالقا” تم عرض فيلمين آخرين على أنظار اللجنة، وهما “أوتيسكو” لجيروم كوهين أوليفار، وفيلم “براب” لجنان فاتن محمدي وعبدالله زيرات.

ويروي فيلم “شارع مالقا”، الذي تم تصويره في المغرب، قصة ماريا

خلمي، ممثلا عن المركز السينمائي المغربي، وضمت في عضويتها كلا من المخرجة والمنتجة زكية الطاهري، والمخرجة سلمى بركاش، والمنتجة مريم لي أبونوم، ومنتج الأفلام محمد علوي، والمنتج والمخرج عادل الفاضلي.

وأضاف البلاغ أن قرار اللجنة جاء بناء على موضوع الفيلم، وخصائصه

### الرباط - أفاد المركز السينمائي

المغربي بأن الفيلم الروائي الطويل “شارع مالقا”، للمخرجة مريم التوزاني، اختير لتمثيل المغرب في جوائز الأوسكار لعام 2026، ضمن فئة “أفضل فيلم أجنبي”. وأوضح بلاغ للمركز أن اختيار فيلم مريم التوزاني تم بالإجماع من طرف لجنة ترأسها طارق



### القاهرة - تالقت الممثلة المصرية مي

عمر مجدداً على الساحة العالمية. بعد أن احتلت المركز الثامن في قائمة أجمل 100 وجه في العالم لعام 2025، وفقا لاستفتاء دولي يحظى بمتابعة واسعة ويضم أسماء بارزة من مختلف أنحاء العالم.

وعبرت مي عن سعادتها بهذا الإنجاز عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، مؤكدة أن وجودها ضمن العشر الأوائل

## أبوظلي تحيي فنون الفروسية في مدرسة عالمية



### أبوظلي - تفتتح في نوفمبر المقبل،

مدرسة “أبوظلي للفنون الفروسية الأميرية” في جزيرة الجبيل بأبوظلي. وتعد المدرسة خامس مدرسة عالمية متخصصة في مجال فنون الفروسية الكلاسيكية، بعد المدارس الأربع المتواجدة في النمسا، وإسبانيا، والبرتغال، وفرنسا.

وتوفر مرافق متكاملة مخصصة لفنون الفروسية الكلاسيكية، في بيئة تعكس إرث الفروسية العربية العريق؛ حيث صُممت منشآتها بعناية لتأمين أعلى مستويات الراحة للخيول، مع اعتماد معايير عالمية دقيقة في مجالات الرعاية والتدريب، لتوفير بيئة ملائمة للفرسان والخيول، وتمكينهم من ممارسة أنشطتهم في بيئة رياضية تلبى مختلف احتياجاتهم ومتطلباتهم.

وتضم مدرسة “أبوظلي للفنون الفروسية الأميرية” قاعة عروض